

# العدد ٥٦ التمن ١٠ مليات البرلاغ اللاسيوئي

## ج ————— لالة ملك العراق في محطة القاه ————— رة



جلالة الملك فيصل يخرج من الباب الملكي بمحطة القاهرة وعلى يمينه اللورد لويد المندوب السامي البريطاني وصاحب الدولة  
عبد الخالق ثروت باشا وصاحب المال مرقص حنا باشا وصاحب السعادة رسل باشا حاكم دار العاصمة وعلى يساره  
صاحب المال سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء مندوبا عن صاحب الجلالة الملك فؤاد

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبة

# البلاغ الأسبوعي

## خواتم باشا الأسبوعي

منى بكلمة تروت باشا

عرفنا ان صاحب الدولة عبد الخالق تروت باشا انضم ككتان مدار بينه وبين وزير الخارجية البريطانية في المحادثات لانه ينتظر ان تبتلع الحكومة البريطانية ان مستمراتها المستقلة قبلت القواعد التي انتهت المحادثات اليها . و عرفنا ايضا ان صاحب الدولة عبد الخالق تروت باشا الملق بـ «سدة قدمه» الى مصر لتفراق من الحكومة البريطانية تقول فيه ان فرقا من المستعمرات وافق و فرقا آخر لم يجب بسد وتطلب ان يبقى سر المحادثات محفوظا حتى يجيب هذا الفريق الباقي

عرفنا كل هذا منذ ان قدم صاحب الدولة تروت باشا في ١٥ نوفمبر والآن هاتحين في ١٥ ديسمبر ولم يجد جديدا ، ولم يغير الموقف ، ولم يتحكم صاحب الدولة تروت باشا لانه لم يتلق من الحكومة البريطانية الاشارة التي تبيح له ان يكلم . ولا نسلم ولا يعلم أحدكم من الوقت يمكن ان يمضي على هذا السكوت ، أهو اسبوع أم شهر أم عام أم أكثر . . . . . وما هي المدة في هذا الانتظار الطويل ؟ أم يصير لحكومة اوستراليا مثلا ان تمحصر ما عرض عليها وأن تبدى فيه رأيا ؟ وهل الموضوع مشكل الى حد أن اسبوعين أو أربعة لا تكفي لابتداء الرأي فيه ؟

وإذا خطر للحكومة البريطانية ان تدع الامر موقوفا كما هو الآن الى ما شاء الله فتترك المصريين مؤملين ان يستد اتفاق وأن يكون هذا الاتفاق صائفا حقوقهم فتقتل بذلك روح المقاومة

فيهم ثم لا يضرها بعد ذلك ان يفهموا الا اتفاق ولا حقوق وان عليهم أن يخضعوا ، اذا خطر لها أن تفعل هذا قبل تقبله منها وناوتها عليه فيحق علينا أننا أغرار يا رب بنا اللاعبين ونحن غافلون ؟

نظن ان الامر يستحق ان يكون محلا للتساؤل . ولو ان الشأن فيه كان مسألة من المسائل الثانوية لامكن ان يطرح في ذوايا الاهمال عدة أشهر أو سنة ولكنه شأن مسألة المسائل اي مصير الامة فليس في الامكان ان يلمس او يجهل الى غير أجل .

وما نريد بهذه الملاحظة أن نطلب من صاحب الدولة تروت باشا ان يخلف عهده للحكومة البريطانية فيخرج من السكوت الى الكلام بغير ان يتفق معها على ذلك ، ولكن نريد ان نوجه نظره الى ان الرأي العام قد يقلق من طول الانتظار فليس ما يمتعه من ان ينيه الحكومة البريطانية الى ذلك وان يستعجلا لتتخذ التدابير اللازمة للسماح له بالكلام . وفي اعتقادنا ان طلبا كهذا اذا قدم اليها وكانت نيتها حسنة فستدبره وتقيم ظروفه وتبذل كل ما في استطاعتها لاجابه

وزير مصر في تروت

استقال وزير مصر المقوض في لندن صاحب السعادة عزيز عزت باشا وقبلت استقالته أخيراً . وأما نقول « أخيراً » لان عزت باشا استقال في الستين الماضية عدة مرات ولكن الحكومة كانت تلج عليه في أن يبقى فكان يقبل الحاحا ويسترد استقالته . غير انه لم يكن يسترد استقالته ليعود الى منصبه وبزاول عمله

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

بل كان يعود الى اوربا فيمكنك في لندن شهرا وفي فرنسا او سويسرا ثمانية اشهر وفي مصر بقية السنة وهكذا لم يمض في لندن في الستين الا خمسين أكثر من شهرين او ثلاثة فهو لم يؤد في هاتين الستين عملا بحيث لو أن الحكومة كانت قد قبلت استقالته وتركته منصبه خاليا طول هذه المدة ما خسرت شيئا ولا قصدت مرتبه .

ومن الخطأ ان تلومه على هذا لانه استقال حينما شعر بان سمعته لا تسمح له بالمكث في لندن ، واما الحكومة هي الممولة لانها هي التي املت عليه بالبقاء كأنها لم تكن تجد شخصا يحل محله او كأنه لو لم ينعم الله به على مصر لوجب الا يكون وزير مقوض في لندن ولا تقلت ابواب المفوضية فيها .

ولكننا نلوم الحكومة ونعصب نهاي أيضا مظلومة ، اذ الموم الحقيقي هو ذلك النظام الشاذ الذي وضع في - سنة ١٩٢٥ لتعيين القناصل والوزراء المقوضين . وقد كان اختيار عزيز عزت باشا ثمرة من ثمار ذلك النظام الذي لا يزال باقيا مع الاسف والذي يجب ان يبادر البرلمان الى تغييره

في ذلك العهد الذي وضع فيه النظام لتعيين القناصل والوزراء المقوضين لم يكن اختيار هؤلاء وأولئك قائما على كفاية فيهم أو على مصلحة عمومية تلحظ في عملهم بل كان قائما على ميلات ببعض رجال القصر الملكي تتبعها آراء ، حتى اذا عبتوا كانت تقاريرهم ترسل الى هؤلاء البعض في رجال القصر ولا يصل شي منها الى وزارة الخارجية وكانت اوامر رجال القصر تصدر اليهم رأسا ولا تعلم بها وزارة الخارجية

وهل تظن مع ذلك أن هؤلاء القناصل والوزراء المقوضين كانوا يتأهبون لما يحدث في

## ادفنا المرأة حية

على هذه الامور البهيمية واظهار عجز المرأة عن القيام بالمهام العظمى الملقاة على عاتق الرجل . وهل يستطيع اى رجل ان يجد لذة في القول لقناة جميلة لطيفة انها اضعف منه او اقل ادراكا او احط شأنا في احد الامور ؟ وهل يمكن ان تصدقه هذه الفتاة في مايقوله ؟ وهل يجد بدأ عند سرد ادلته من وصف مزاياء الخاصة والتبريض بصفتها ؟ ولكن هل من الانصاف ان يكون الرجل على الدوام مضطراً الى بسط مزاياء وضرورة قيامه بالمهام العظمى في الهيئة الاجتماعية من دون ان يكون للمرأة اعراض على ذلك ؟ انه لو كان للمرأة اى حس بالكرامة واى ادراك واسع لاستطاعت ان تعلم من نفسها ان الرجل الذى يقدر مواهبه حتى قدرها لا بد له من ان يقف موقفا يصون به حقوقه التى لا غنى للبشر عنها ولا بد منها . على انا ماذا

فاذا قيل لنا ان القضاء على النساء يفضى الى فناء الجنس البشرى اجبتا ان الامر ليس كذلك . فالتصنيف الباقي من هذا الجنس وهو الرجل يستطيع بواسطة الكيمياء ان يضمن بقاء جنسه ولا سيما عندما يرى ان الاستعاضة عن المرأة بشئ آخر لبقاء الجنس لا بد منها . فكما كانت الضرورة اعظم اسباب الاختراعات العظمى فتكون السبب الجوهري لاكتشاف ما يستطيع الرجل ان يستعاض به عن المرأة . واذا توصل الرجل الى ذلك كانت مكافأته عظيمة جداً لانه يستطيع ان يعيش في عالم تسوده السكينة والسلامة والوقار . ليس في العالم امرأة - ما احب هذه الجملة

كانت العرب في الجاهلية تهد بناتها اى تدفنن احياء . وحكمتها في ذلك ان البنات يسببن في التزويج ويترجى الاعداء الغزاة منهن او ينتهكن اعراضهن فكان ذووهن يفضلون ان يدوهن خوفا من المار وقراراً من الفضيحة وقد عد جميع المؤرخين هذا العمل مجبة واى مجيبة . فالطبع البشرى يأتى ان يرى فناء لا جرمية لما سوى انها فتاة توضع حية في حفرة تحفر لها وتغطى بالتراب فاية عاطفة تقوى على التسليم بمثل هذا العمل الوحشى القاسى ؟ واى قلب بطيئه ؟ واى اب ينطوى صدره على شئ من عاطفة الأبوة يستطيع ان يرى ابلته تدفن حية لا للذهب جنته سوى انها انثى ؟

على انه اذا كان وأد البنات من جرائم الجاهلية لنا رأيك في التناداة بوجوب وأدمن في القرن العشرين . قرن الحضارة والنور والتقدم نشرت احدى المجلات الانكليزية الكبيرة المشهورة في آخر عدد وصل اليها من اعدادها مقالا عنوانها « يجب ان تؤاد جميع النساء » وسأول الكاتب ان اى بادة عديدة على صدق قوله مازجا جيد المثال بهزله قلا بأس ان تقتبس في ما يلى بعض آرائه وافكاره تحككة للقراء



أرأيت ان وأدمن غير وسيلة لنباتة منهن ؟

نستطيع ان نعمل بشخص منحط لا يدرك الخطأ ولا يريد ان يعترف به ؟ وقبلما تؤثر اقوى الادلة وأعقلا في دماغ المرأة . فلنفرض ان الفتاة « جميلة » تريد ان تصبح طبيبا ييطريا . فهل يستطيع جميع الاطباء البيطريين في العالم ان يقنعوها انها لن تنجح في

وما ألد وقعها - انها عذبة لذينة كقولنا ليس في العالم ضرائب لقد طال الزمان على الرجل وهو يصعب يصبر وطول اناة ضعف المرأة وبعد الشقة بينها وبينه ، ودعواها بمساواته . ومن ادعى الحالات الى الشقة ان ترى رجلا يضطر الى اقامة الادلة

يقول الكاتب ان المسئلة التى شغلت العالم منذ قرون عديدة الى الآن وما زالت تشغله هي مسئلة المرأة . ولكن يلوح لنا ان الوقت قد حان الآن لتعطي جوابا على هذا السؤال الذى ترددته كل شقة وهذا الجواب هو : « يجب ان تؤاد جميع النساء »

هذه المهنة؟ وانها لا تستطيع ان تفوز في الامتحانات الصعبة القاسية الخارقة التي يطلبها عقل الرجل ويطلب عليها؟ وانها اذا استطاعت ان تفوز ولو بعض الفوز فليس في العالم أحد يستخدمها؟ وانها اذا وجدت عملاً فان أحد الحيوانات الشرسة قد يصدها صدمة تودي بحياتها وأى بقرة تحترق نفسها تريد ان تشفى من الطاعون بواسطة امرأة؟

لا شك ان جملة تصنى الى كل هذا وقد نجيب عليه قائلة: « اننى آسف كل الاسف لاننى فكرت في امتحان هذه المهنة البعيدة كل البعد عن روح المرأة. فما أنا الا ان أعود الى شأني الخاص متفددة ان ماقلة لي هو الصواب بيته» ولكن هل تظن ان جملة قد ارعوت عن غيها؟ كلا! فانها بعد ما تنقش من كلامها هذا تعود الى الجامعة لدرس فن آخر غير الطب البيطرى. وترجع الى اقامة ادلة جديدة على جدارتها ومناجاة ادلة أخرى من الرجل على عدم جدارتها. ولكن هل تظن ان ذلك يؤثر فيها؟ انه لا يحدث أقل تأثير فهو من هذا القليل كزيادة الضريبة على السجائر لتقليل عدد المدخنين. وعلى ذكر السجائر لا بد من القول ان المرأة قد أحسنت الى الدولة في الهدد الاخير بانها جعلت تدخن قازداد ايراد الدولة من ضريبة الدخان من اعظم عيوب المرأة الصاد.

خذ مثلاً على ذلك في الملابس والازياء. فقد كانت جداتنا يلبسن ثياباً طويلة عريضة واسعة، وكان الثوب الواحد يحتاج الى نحو عشرة أمتار. وكان ذله مستطيلاً بحجم السيدة وراءها وتسير به البار في الشارع وتساعد البلديات ومصالح التنظيم في اعمال الكس في الشوارع. فعندما رأى الاطباء هذه الحالة هالهم الامر وجعلوا ينادون بوجوب تقصير الأثواب تقصيراً يرفها عن الارض ولكن هل اكرهت السيدات لصراخ الاطباء ولتصانحهم؟ هل فكرت أى سيدة في تقصير ثوبها حرصاً على صحتها وعلى صحة الجمهور؟ كلا والى كلا! وماذا يجرى الآن؟

ان البنات يستعملن الأثمنة البشعة لاجسامهن غير مكشوفات بجميع التصاميم التي تصفها البن جداتهن او البقية الباقية من ذلك الجيل. وكى مرة نادي القساوسة والواعظون في الكنائس مقبحين الاكام القصيرة والصدور العارية؟ فهل اكرهت أى امرأة لاقوالهم؟ وهل سمعت أى سيدة تصانحهم؟ هل يظن أن آراء الاطباء تؤثر في ملابس السيدات أكثر من آراء القساوسة؟ كلامهم كلا! لان الفتاة لا تختار ملابسها احتراماً لرأى رئيس كلية الاطباء. فلا يؤثر فيها رأى الطبيب أكثر من رأى الكاهن والا لوجدت عملاً كعمل البون مارشيه يكتب على الازياء التي يعرضها في واجهاته: « كما أوصت بها كلية الطب» فالسر كل السر في المسئلة هو أن المرأة تلبس كما تريد. ولو كان الطبيب الآن رأى في ملابسها لكان من الواجب أن يحكم على مئات الألوف من الاطباء بالسجن لاهم وافقوا النساء على كشف صدورهن في الشتاء وعرضوهن اعتر الدم والسلم

ولعل أعظم شر تسببه المرأة للعالم في هذا العصر هو تصرفها في ما أحرزته من حق التصويت في الانتخابات النيابية في بعض بلدان العالم. فمن المعروف أن التي لا يكاد يبلغ الحادية والعشرين وهو السن الذي يجزله الاشتراك في الانتخابات حتى يكون قد درس حالة بلاده الداخلية وعلاقتها الخارجية وكوت لنفسه فكرة من سياستها وشؤونها. وتنبع شيئاً من شؤون البلدان الاخرى وأصبح يستند ولو خطأ انه قادر على تنظيم الكون وان الفكرة السياسية اختمرت في رأسه وانه لم يعد بنفسه سوى أمور بسيطة لتنظيم العالم وهي:

(١) قلم حبر (او قلم رصاص)

(٢) قطعة ورق نظيفة

(٣) الاختلاء بنفسه ساعة من الزمن

(٤) ان يمن العالم باقتراحاته اهتماماً معقولاً

ومنى توفرت له هذه الشروط الاربعة فإنه يستطيع ان يخرج للعالم الشريعة الابدية التي ما زال ينتظرها.

ولكن ما الذى تفعله الحكومة لتصرف به جميع هذه المشروبات العظيمة؟ انها تضيف الى هذه الآراء الناضجة الوفا من الآراء السخيفة لانها تعطى النساء حق الاقتراع. فنحن ماذهب الفنى الى صندوق الاقتراع ويرى الى جانبه فتاة لها مثل حقه ولكنها بيده كل البد عن افكاره التي يريد ان ينظم بها العالم يستولى عليه اليأس ويدرك ان مستقبله في خطر ويصبح ممن يفكرون ان الحكومة حجر عثرة في سبيله فيظن له ان غير مايجب ان يعمل هو اداة الحكومة ولكن ابداً قد لا تنيله كل مايفيه فلماذا لا يفكر في وسيلة اخرى تجمع من هذه وهي اداة الجنس المعارض ذاته؟

وانظر الى نتائج الانتخابات

انها تدل دلالة صريحة ان المستوى السياسي في كل بلد قد ازداد انحطاطاً منذ اصبح للمرأة شان في الانتخابات. فاسأل جميع زعماء الاحزاب التي اصبحت بالفشل! انهم يقولون لك أن المرأة هي التي كانت سبب نجاح الاحزاب التي مارستهم وان خراب كل بلد مسبب عن وصول الاحزاب التي ليست جدية بالحكم الى منصة الحكم. وهذا يعنى ان البلاد التي تتمتع فيها المرأة بحق الاقتراع تستغل دائماً حكومة احزاب غير جدية بالحكم الى ان تهبط وتبتدد لتقطع النساء البعاج سياحة! وليركن من الهوا! وليدخلن البلاطات! ولتجمن باطاب الاعمال التي يراهن بها الرجال قبل ان يأتى يومهن. فالرجل يستيقظ رويداً رويداً من غفله ويبدأ النظر كل يوم في الوسائل الناجعة التي يجب ان يوصل بها ضدهن بعد ما قد صبره. ويطلب على الظن ان الوسيلة الوحيدة التي سيصل اليها هي ضرورة وأد النساء

\*\*\*

هذه هي افكار كاتب انكليزى ينشرها على الناس في قالب ظريف يخلط فيه الهد بالزل فكى عدد السيدات اللواتى يوافقته على رأيه؟ وكى عدد الرجال الذين يقولون قوله او يشاركونه على الاقل في بعضه؟

مسكرات اليوم والفقر الغريب

## الطيران التجاري الأمريكي

١٠٠ كيلوغرام من الرسائل البريدية .  
ويبلغ طول المخطوط الجوية المشتعلة الآن  
في قلب الولايات ١٣٨١٩ من الكيلومترات  
والعمل عليها جميعا لا يتقطع الا في بؤى السبت  
والاحد من كل اسبوع لانها من أيام العطلة  
والاعیاد . وقد أخذت الشركات تحمل عمل  
الحكومة في الاشغال .

ومن الغريب ان الطيران التجاري رقى  
الطيرانين الحربى والبحرى مع انها سبناه .  
فما قليل سيكون عند الحربية الامريكية ١٨٠٠  
من الطائرات ويكون عند البحرية ١٠٠٠ من  
الطائرات وفيها المساهمة فتمت الولايات المتحدة  
الاسبقية في الجو على سائر الدول ولا تزال  
المخطوط الجوية التجارية تتحدث مع ذلك  
فقد أعلنوا ان ما افتتح العمل في هذه السنة (١٩٢٧)  
وحدها يبلغ طول المخطوط المشتعلة الى ٧٠ ألفا  
من الكيلومترات واذا كانت هناك عقبة في  
سبيل الامر يكان الاغنياء الابطال تعوق شيئا  
من دون الاسراع بالاستكشاف من الطائرات  
فهي تتكون الطيارين والميكانيكيين المختصين  
بسرعة تحادل الحاجة المجلجلة غير انها عقبة  
لا تظنها تقف طويلا في وجه من اذا ارادوا فعلوا .

ساعات رجالية لليد مريرة أو مستطيلة  
بقشرة ذهب القشرة والدة

### مضمونة خمس سنين

هي الساعة الخفيفة المتينة التي ترضيك وتتم  
١٥٠ قرشه صاغ

شكها جميل . عدتها متينة تفنيك بالتأكيد  
عن استعمال ساعات الذهب الفالية الثمن .  
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركه ( انكر  
سويس ) . ورقة ضمان مع ساعة : اقنوها  
من مستودع مصوغات الماس ورا يحمل  
عبدل امرويه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

مثلا في أقرب فرصة وبأسرع وقت جرفته  
للمزاومة وداسه المتنافسون .

ومعظم الطيران التجاري يشغل بالليل  
فتحمل الطائرات انواع التاجر وتطير فتوزعها  
ليلا على الفروع فاذا كان الصباح كانت مستعدة  
لتلبية الطلبات في الحال . ولا يمكن أن تقوم  
القطارات أو السيارات بهذه المهمة كما تقوم  
بها الطائرات التي لا تتعبد طرق ولا بسرعة الخ  
وأطول خط جوى تجارى هو ما بين نيويورك  
وسان فرانسيسكو طيعا في قطع الولايات المتحدة  
من شرقها الى غربها ويؤثر نقل التاجر الى  
الأمعة على نقل الركاب .

ولهذا الخط الطويل مراحل وأفرع تنفرع  
عليه من فوقه أو من تحته وقد حسبوا مقدار  
ما قطعت الطائرات ذهابا ورجوعا حتى ٢٥ ٢٦  
فاذا به أربى على ٩٠٨ ٩٣٤ ر من  
الكيلو مترات ....

وللطائرات ( ثور ) توقف عندها يسمونها  
ايروبور وفيها المظلات والادوات والمعدات  
والمال والموظفون وفيها رجال الجمارك التجارية  
وقد أربت ميزانية ذلك على ١٠ ملايين من  
الدولارات وبلغت نفقات الانارة الليلية وحدها  
في الفصل ما زاد على نصف مليون من الدولارات .  
ومن أم المخطوط الجوية حركة وعملا  
الخط من نيويورك الى شيكاغو . والمدينتان  
كما يعلم القراء من أعظم المدن العالمية تجارة  
وحركة واعمالا والمسافة بينهما لا تقل عن  
١٢٢٨ من الكيلومترات ومع هذا فالطائرات  
تقطعها بالعينات والبريد والاورامر المخومة  
ومحوها في ٩ ساعات ليلا فتؤدي كل شيء الى  
مكانه فلا يصبح التاجر او المالى في المدينة  
الاولى او الثانية الا وعندده كل ما يريد ان  
يرفه او يلقاه ولا يقل ما تحمله الطائرة عن

امريكا ، او ببارة أدق الولايات المتحدة  
ذات سعة عظيمة من الشرق الى الغرب ومن  
الشمال الى الجنوب ، فالمسافة ما بين شرقها  
وغربها نحو ( ٤٨٠٠ ) من الكيلومترات والمسافة  
من اعلاها الى اسفلها نحو ( ٣٧٠٠ ) فوى اذن  
في حاجة الى مواصلات داخلية سريعة خصوصا  
في الامور المالية والتجارية والصناعية .

وقد فكر الامر يكان أخيرا ( منذ سنة ١٩٢٦ )  
في المواصلات الجوية لانها اسرع ما عرف الى  
الساعة للعمل بين اطراف بلادهم فوثقوا عرى  
الاتصال بين الطيران الحربى والبحرى والتجارى  
وقروا بين قوانينها جميعا ووضعوا بجانب وزراء  
المصالح المنتفعة بالطيران وكلاء ثم اختصوا  
الطيران التجارى بقانون آخر وركلوا امره الى  
وزير التجارة ودققوا ان لا تكون الطائرات  
الا امريكية وان لا تكون شركاتها الا كذلك  
وان لا يسيرها غير امريكيين زيادة في الضمان  
وانطوا بكل من وزيرى التجارة والحربية تعيين  
طرق الملاحاة الجوية للتجار او الحرب وحظروا  
على الاجانب جو الولايات المتحدة فلا تستطيع  
طيارة اجنبية مثلا ان تحلق فوق بناما الا بترخيص  
خاص من وزارة الخارجية واشتطون .

ويتألف مجلس الطيران الامريكى من وكلاء  
وزارات الحربية والبحرية والتجارة ويسمى  
المجلس لجنة يقدم اليها كل مخترع او مكتشف  
في الطيران والطائرات خلاصة ما استحدثه  
وما احدثه اليه لتأخذ بالاحسن وتسدى  
الكفالات وتشترى الامتيازات .

وما كادت التجارة تنفع بالطيران حتى غدا  
لها فيه الشأن الام لان معظم بيوت التجار  
الامريكية بيوتات عظيمة في المراكز الكبرى  
ولها فروع كثيرة منتشرة في جميع انحاء البلاد  
فاذا لم يبادر بيت الى تلبية طلب فرع من فروع

## تَحْسِينُ الذاكرة بعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض

للككتور هنري فوك العالم الامريكى القامم الصيت . ذات كتاب « توطيف على النفس »  
الذى قيل عليه النار اقبالا عظيما

— ٢ —

المطبوعة على اللوحات الموضوعه امام الحوائث  
فهل يعرف أحد الساعة والدقيقة التى تشير اليها  
عقارب الساعة الثابتة . وهل يعرف أحد كيف  
يتسلق القطع الشجرة . هل يكون رأسه الى أسفل  
أم الى أعلى أو كيف تنهض البقرة من مرصها  
هل تقف على مقدمتها أولا أم على مؤخرتها  
أوردت هذه الحقائق ليس لاهميتها بل على

سبيل المثل والتشبيه لا ذكرت

( نشرنا تحت هذا العنوان شطراً من البحث  
النفيس وقد وقفنا فيه عند « البحث فى قوة  
الانتباه » وانما فى تحسين الذاكرة فالיום ننشر  
بقية هذا البحث وهو : )

\*\*\*

عرفت صرافا فى أحد البيوت التجارية  
كان فى يده استخدامه يصعب عليه ان يذكر  
الوجوه والاسماء وبدأ يكون فى غيخته صور  
وجوه زبائن المحل ولكنها كانت تضسحل  
وتختلط عليه فعمد الى التدقيق فى تفاصيل ملاح  
كل وجه ليعرف شكل آلاف فلان مثلا أهو  
مستقيم أم معقوف أم افطس وبدأ كد من لون  
عيبه وانساعها وعظم صدغيه ومساحتيه  
ولون شعره وشكل ذقنه وهل به بعض السلاطات  
المميزة . وما لبث ان رأى نجاح طريقته  
واصبح يذ كرصور بانه الكثيرين ولا ينساها  
ولا بأس من ذكر الطريقه اللطيفة التى ابتكرها  
المؤلف الفرنسي المعروف « جان اوجين روبرت  
هودن » لتقوية ذاكرته بالانتباه وهى انه كان  
اذا مر « بفترة » حانوت وحنوت فيها الساب  
مختلطة آمن نظره فى « زلات منها لحسب ثم اذا  
مر ثانية احدثق بصره فى اربع منها ثم فى خمس  
وهكذا كان يزداد العدد كلما مر بالمحانوت حتى  
صار يد هذه الممارسة قادراً تماماً على تذكر كل  
شيء فى فترات الحال التجارية التى تصادفه  
فى طريقه لمجرد نظرة يلتقيها عليها

على أن الذين يدققون الانتباه على هذه  
الصورة فيما يرونه يومياً قليلون جداً فقد يكون  
أحدنا من لاعبي الورق « الكونتينية » طول

### الاختيار الثالث لقياس الذاكرة

يمكنك ان تسرع غور ذاكرتك وحفظها  
للأمور التسمية للمنى والمبنى فاما ان تقرأ  
العبارات التالية او تسمعها مرة واحدة  
فاذا انتهت . من ذلك اقرأ المسائل المتعلقة  
بها فى آخر هذا المقال وأجب عليها لتعرف  
مقدار ما علق منها بذاكرتك :—

كان يوم ١٧ ديسمبر أول يوم طار  
فيه « اورفيل ليت » بجراح اذ حلق  
بطيارته ١٢ ثانية

تبلغ مساحة الولايات المتحدة الامريكية  
٣٠٢٦٨٧٨ ميلا مربعا

أخف المادن وزنا هو المنيزيوم  
فى العالم ٣٤٢٤ لغة مختلفة

تعيش الفئرة عادة بين من ١٩—١٨ سنة  
سنة ١٩١٤ تعرف باسم العام البارد  
احترقت السفينة التجارية (جنرال شوكم)  
فى ١٥ يونيو سنة ١٩٠٤ ببناء نيويورك  
مات فيها ١٠٢١ نسلا

فى ١٩ -ايسو سنة ١٩٢١ وقع الرئيس  
هاردينج لأتمه تحديد للمهاجرة

بلغ عدد السيارات فى الولايات المتحدة  
فى أول يناير عام ١٩٢٢—١٠٤٨٩٧٢

دارت رحى موقعة هاستنجز عام ١٠٦٦  
يلغ قطر المريخ ٤٣٦٣ ميلا

تأسس تنظيم التمدين فى واشنطن عام ١٨٤٦

### الاختيار الرابع لقياس الذاكرة

هذا التمرين بذلك على مبلغ فهمك  
— والفهم هو أحد الاساسات الجوهرية  
التي تبنى عليها دماغ الذاكرة

اقرأ الفقرة التالية التى تنقلها عما كتبه  
الاستاذ ارنو نومسون عن شكل العالم  
وأمن فى قراءتها أو اطلب الى أحد  
أصدقائك أن يتلوها عليك ثم اجب على  
المسائل المتعلقة بها التى تراها فى آخر هذا  
المقال

« النشوء او الارتقاء لفظ يعبر به  
عن التضار التصاريحي ونسبى به الحركة  
الدائمة التى تربط الكائنات الحية بعضها  
الى بعض عصرأ عصرأ . وقواعد النشوء  
ثبتت أن الحاضر وليم الماضى ووالد  
للمستقبل . وهذا المدأ هو اساس لما يقال  
من أن الحى من نوات اليوم وحيواته  
متسلسل من اسلاف ادنى منه وتلك  
الاسلاف أتت من غيرها احط منها  
وهكذا حتى تصل الى اول مخلوق حى  
لا نلم عنه بريد الاسف شيئا . وهذا  
التطور هو العملية التى تحدث التغيرات  
فى اتجاه متسق لتتخذ شكلا جديدا  
يُثبت وينمو متشعبا الى كل صوب وهى  
منبثقة من مصدرها الذى كان فى أكثر  
الحالات ذا صبغة سافجة بسيطة »

## اشترائك الفكر

ان اشتراك الافكار واتحادها من العوامل المهمة في تربية الذاكرة

تذكر اسم رجل لانه مطابق لاسم صديق لنا نعرفه في أيام الصبا او لانه كاسم بطل رواية نطالعها او لان له علاقة خصوصية بواقعة حال راسخة في ذهننا

ان اتحاد الافكار وصلتها واشترائها مع الذاكرة اذا كانت في حالة غير خيالية كان من أهم الوسائل مجدا لتحسين الذاكرة وتقويتها وأصدها ناطقا ونحاشا وهو في الواقع حالة طبيعية جبل العقل عليها

عند ما نستيقظ صباحا وحالنا قدح عتيقا تنشأ فينا سلسلة أفكار قاذ كان ذلك في فصل الشتاء مثلا يكون أول ما يحيط لنا ان القراش دافئ - ذولقة يعرفها من قاسى شدة البرد - فيتردد من هذه الفكرة مسألة صعوبة النهوض باكراً ووجوب ادراك الفطار قبل قيامه وقبلا نحن نترددى ملاسنا قد ترى برنامج المسرح على الطاولة فتتحول سلسلة أفكارنا الى حلقة أخرى فتذكر الرواية التي حضرنا تمثيلها ليلة أمس وتذكر أصدقاءنا في تلك السهرة وماذا قالوا وماذا صنعوا... فزدهم عقولنا بالذكريات مجموعة تلو مجموعة أخرى وهم جرا حتى تنفصم سلسلة الاتحاد هذه فجأة بسببنا أى حركة او اضطراب خارج الغرفة - يمثل هذا الانجهاات العقلية الغلبة كانت تروج قصص « ادجر آن بو » « وكوتا ذويل »

وكثيرا ما يستعمل اشتراك الافكار واتحادها نتيجة مفيدة، مثال ذلك اننى قابلت منذ أيام رجلا اسمه ميلاد قال لى انه يسكن بالمثل رقم ٢٥ بشارع القديس يقولوا بيلدة كذا .. ففى الحال كونت في ذهنى مجموعة من الحوادث المتشابهة به تمكنتى فيها بعد من تذكر اسمه وعنوانه وهي كما لى : عيد الميلاد يقع في ٢٥ ديسمبر القديس يقولوا، وهذا يندر جداً أن أنسى اسم الحواجة ميلاد وأنه يسكن في منزل رقم ٢٥ بشارع القديس يقولوا

كذلك حالة كل انسان اذ توجد في ذاكرته وقائع كثيرة راسخة في ذهنه يمكنه أن يرسم عليها مجموعة أخرى من الافكار المتعددة على نحو ما مر بنا ويجب ألا يشيب عن بالنا انه بقدر ما يسهل لدينا من المناسبة لاتحاد الافكار بقدر ما نستطيع الحفظ في ذاكرتنا بغير اجتهاد

## الاهتمام للمهمة

اما الويلة الهامة لتحسين الذاكرة فهي الاهتمام للمصلحة الشخصية فكلما تمعنا في الاهتمام بامر مازاد اقتباهنا - مثال ذلك اننا اذا جئنا بشخص ضعيف الذاكرة قوما يتعلق بالاسماء يرى انه يذكر جيداً أسماء من يكون له علاقة مصلحة بهم ولنفرض انه كان بلا عمل وقدم طلبا الى المستر كولندويل فاستدماه واخبره انه قد قبل في الوظيفة الحالية واوز اليه بان يقابل المستر توماس الذى سيقدمه الى ملاحظ العمل المستر جونس فلا يخامرك ادنى شك في ان صاحبنا يذكر بسهولة هذه الاسماء وكل ما قاله له المستر كولندويل

ومن الناس من يعرف اسماء لاعبي كرة

القدم على كثرتهم ويتذكرون الفرق المتتبعين اليها ومنهم الملونون بالمللكة فترام يعرفون اسماء مشاهير المللكين ويختلف اوزانهم ومقاييسهم ويتذكرون الميابة التي قازوا فيها وغيرهم يحفظون اسماء جياد السبق جياداً جياداً وسلسلة اسلافها مع ان الكثيرين منهم لا يتذكرون اسم شخص عرفوه منذ ساعات قليلة . وانا اعرف رجلا لديه اكبر مجموعة من اسطوانات القونوغراف من جميع شركات الاسطوانات في الولايات المتحدة واعرف ان ذاكرته ضعيفة جدا وسرطان ما ينسى الاسماء والوجوه والارقام ولكنه يذكر لك عدداً عظيماً من الادوار القونوغرافية ويستطيع ان يهتدى الى الدور الذى يطلبه من بين مئات الاسطوانات وما ذلك الا لشدة اهتمامه وولعه بها . كذلك كان « موزات » الشاعر الكبير يذكر كل شئ من اية رواية يضعها ويقال ان نابليون كان يتذكر أسماء آلاف جنوده وضباطه وعلى مواضع مختلفة على عدد من الكتبة في آن واحد . ومن الناس من يقرأ تقريراً تاريخياً مرة واحدة واذا سأله

## الاهتمام القامسى لمقاييس الذاكرة

يقال ان الذاكرة تتحسن وتقوى اذا حفظ الانسان كل يوم بعض الايات الشعرية وهي الطريقة التي استعملها المستر تافت رئيس الولايات المتحدة للملقب بالحفاظة واليك هذا التمرين فاذا كانت ذاكرتك جيدة حفظت الايات التالية في مدة لا تزيد على الخمس دقائق :

جادك القيث اذا القيث هما  
يا زمان الوصل بالاندلس  
لم يكن وصلك الا حلما  
في الكرى او خلسة المختلس  
اذ يقول الدهر اسباب للمنى  
تنقل الخطو على ما ترسم  
زحراً بين فرادى وثنى  
مثلا يدعو الوفود الموسم  
والحيا قد جلل الروض سنا

فسنا الازهار فيه تهم  
وروى النعان عن ماء الصبا  
كيف يروى ملك عن انس  
فكساه الحسن ثوباً ممسها  
يزدهى منه باسمى ملبس  
في لبال كتمت سر الهوى  
بالدجى لولا شمس القدر  
مال نجم الكاس فيها وهوى  
مستقيم السمر سمع الاثر

عن مقدار الخزون من أي صنف من البضائع أجبك على الفور بالرقم الصحيح وكسوره كما هو مدون في التقرير . كذلك ولكنسون البوليس السرى الطائر الصيت معجزة زمانه في تذكر الجرمين حتى انه يستطيع ان يذكر لك مالا يقل عن عشرين ألف جرم وتراه لا يكثر مطلقا لتثليل ذاكرته بملاح غريم من الناس اما اذا رأى مجرما مرة واحدة انطبعت صورته في ذهنه ورسخت فلا تندثر أبدا .

كل هذه أمثلة وشواهد على تقوية الذاكرة بالاهتمام المصلح أضف اليها مقدرة الباعة على تذكر ملاح الناس واسماهم لان ذلك يساعد على النجاح في اعمالهم وقد اختبرت بنفسى صحة هذه النظرية بهارين مختلفة لتسعين منهم اذكر لك بعضها :

عرضت عليهم بواصور سبعة عشر شخصا وكلمنا أربعم صورة ذكرت لهم اسم صاحبها ثم علقنا كلها على الجدار بنظام يختلف عن نظام عرضها عليهم واضفت اليها عشر صور أخرى لم يروها ثم سألت كلا من التسعين بالاعا عنها فكانت النتيجة ان متوسط عدد اولئك البائعين عرف اثنتى عشرة صورة معرفة صحيحة ولا ريب انها نتيجة باهرة لانه لو كان المتوسط معرفة سبع او ثمانى صور لكانت نتيجة حسنة .

يتبين لنا من هذا كله انه في وسعنا ان نستخلص قاعدة حيوية من كل موضوع نهم به ونريد ان تذكره فيما بعد بان نقب عما فيه من صور خلاصة لتنفعل بها مجلتنا ونحزنه ذاكرتنا لحين الزوم .

انضم

اما اللهم فمن الوسائل الضرورية اللازمة لتحسين الذاكرة فانك ان لم تفهم موضوعا من المواضيع فهما تاما فلا تنتظر ان تحفظه في ذاكرتك فيجب عليك ان تعرف علاقات الموضوع للمنطقية التى ربط حوادثه الى بعضها وعناصره المهمة والثانوية وعلاقة كل منها بسائر الحوادث . واذا أردت ان تدم هذا القول بما يميزه لما

عليك الا ان تسأل أى استاذ اعتاد ان يفضح مذكرات الطلبة عن أية عاهرة القاها فيخبرك ان الطالب الذى يخلط في موضوع الحاضرة لا يحرز عنده شيئا مما يحرزه الطالب الذى يجيد تنسيق مذكراته بنظام منطقي فيجعل لها عناوين عامة وتفصيلية مما يدل على فهمه ونباهته .

الاختبار

والوسيلة الاخيرة لتحسين الذاكرة هي الاختبار وهي التى أريد ان الفت نظرك اليها بنوع خاص فاعلم ان ليس فى العالم من يسه

الاختبار السادس لمقياس الذاكرة

يتراى لك هذا التمرين بسيطا فى مظهره ولكنه فى الحقيقة وواقع الامر من الصعوبة بمكان وهو التواريخ المختلفة التى يقع فيها أول يوم من الصيام الكبير فى اثنى عشر ماما عند الطوائف المسيحية الغربية وسبب صعوبة هو لان لا قرينة فيه ولا اتحاد فكر أو اهتمام مصلحي لتسهيل حفظ تلك الارقام فافرقها أو اسمها ثلاث مرات بامعان واذا استطعت ان تحفظ ستة منها حكمت ان ذاكرتك أكثر من المتوسط بكثير :

٢٨ فبراير سنة ١٩٠٠

٢٠ فبراير سنة ١٩٠١

١٢ فبراير سنة ١٩٠٢

٢٥ فبراير سنة ١٩٠٣

١٧ فبراير سنة ١٩٠٤

٨ مارس سنة ١٩٠٥

٢٨ فبراير سنة ١٩٠٦

١٣ فبراير سنة ١٩٠٧

٤ مارس سنة ١٩٠٨

٢٤ فبراير سنة ١٩٠٩

٩ فبراير سنة ١٩١٠

١ مارس سنة ١٩١١

٢١ مارس سنة ١٩١٢

ان تذكر كل شيء واذا حاول أحد ذلك فانه لا يستطيع الا تذكر بعض الشيء ولكن عليك ان تمنى باختيار الضرورى من الاشياء التى تريد ان تذكرها فتكتنرها في ذاكرتك وتهدي اليها بمصباح بصيرتك . ومثل من يحاول حفظ النافه من الامور في ذاكرته مثل من يخاطر باستعمال آلة تساوى الف ريال فى عملية بسيطة لا تنتج سوى عشرين مليا كأن يريد ان يبق في ذاكرته مجموعة من العناوين ونوع التليفون وما أشبه بدلا من ان يتخذى الطريق للمقول فيقيد بها فى فكرة الجيب الصغيرة ليصون بذلك جوهره عقله فيستفيد بها اذا هو استعمالها فيما هو أهم وأقبح وهناك امثلة لا تعد ولا تحصى من الامور التى تختص بها مفكرة الجيب اكثر مما تختص بها الذاكرة والمقل .

فعلبك والحالة هذه ان تحدد لك خطة تسير عليها فلا تثبت فى ذهنك سوى الحوادث المهمة التى تريد الرجوع اليها فى ايام لحظة تود ... ولا تنسى ان أدلك على أية حوادث يجب ان تهتم بها فتعفظها دون سواها فالحوادث حجة متينة وكل امرى أدري بما يحمله منها وما يتفق منها مع أحواله ولوازمه .

نصائح

اما وقد انتهيت من مطالعة هذا المقال وفهمت ما حواه من المعاني مرتبا قواعده طبقا للاصول المنطقية فانك قد خطوت شوطا بعيدا الى ميدان القوى العقلية . فكن فطنا حازما واستجمع شتات افكارك وشذرات ذاكرتك ولا تحاول الشروع فى أية تجربة مستعجلة . فان صعب عليك اليوم مثلا ان تذكر اساء الاشخاص الذين تقابلهم او رأيت انك تنسى ملاحظهم فلا تصر على وجوب تذكر كل من رأيت وقابلت اذ ربما يفتق ان لا ترى الكثيرين منهم فيما بعد وخير لك ان تعمل ذلك تدريجا فتختار اثنين منهم اذ ثلاثة وتضمن فيهم النظر وتدقق فى درس ملاحظهم لترسخ صورهم مفصلة فى ذاكرتك واكتب مفكرة باسمائهم وما استخلصته من صفاتهم وراجع فى اليوم التالى ما كتبت وجدد ذكراه

- (٣) متى دارت رحى موقعة هاستنجس  
(٤) ماهي المدة التي حلق فيها الطيار  
« أرفيل ريت » بطيارته أول مرة  
(٥) ماهو أخف المادن وزناً  
(٦) ماهي مساحة الولايات المتحدة  
(٧) مالذي أسس في واشنطن عام ١٨٤٩  
(٨) ماهي السنة التي عرفت باسم العام البارد  
(٩) كم سنة تعمّر القنبرة  
(١٠) كم عدد السيارات التي أحميت في  
الولايات المتحدة عام ١٩٢٢

- (١١) ماهو قطر المربع  
(١٢) ماهو عدد اللغات في العالم  
ملاحظة — اذا قدرت أن تجيب على  
عشر مسائل من هذه حق لك أن تجيب  
مذاكرتك وان أجبت على سبع منها فاعلم أنها  
نتيجة متوسطة

- الاختبار الخامس لقياس الذاكرة  
(١) ماهو موضوع الفقرة التي قرأتها  
(٢) ماذا قيل في هذه الفقرة عن أول مخلوق  
(٣) ماهو التعبير الذي ذكر عن الماضي  
(٤) ماهو التعبير الذي ذكر عن المستقبل  
(٥) ماذا قيل عن اسلاف ما نعرف من  
حيوان اليوم ونياته  
(٦) ماهو نظام النشوء والخلق

- كان عدد الصور التي عرضها عليهم والتي علقها  
على الجدار وماهو متوسط النتيجة  
(٥) ماهو عدد المجرمين الذين يعرفهم البوليس  
السري ولكنسون  
(٦) ماهي الطريقة التي استعملها صراف المحل  
التجاري الذي ذكرناه لتحسين ذاكرته  
(٧) اعمل الاقتراحات الواردة في هذه المقالة  
واية طريقة عزمت على ممارستها  
والآن أجب على المسائل المتعلقة باختبار  
مقياس الذاكرة وهي كما يلي :

- الاختبار الثاني  
(١) ماهو عدد الاشخاص الذين اشتركوا  
في المظاهرة  
(٢) كانت المظاهرة مختلطة نساء ورجالاً فما  
هو الجنس الغالب  
(٣) ماذا فعل المتفرجون حين مر المتظاهرون  
بينهم  
(٤) كم كان عدد المتفرجين على اولئك  
المتظاهرين  
(٥) في أي تاريخ حدثت هذه المظاهرة  
الاختبار الرابع لقياس الذاكرة  
(١) ماذا تدعى السفينة التي احترقت في ميناء  
نيويورك وما هو عدد الذين احترقوا فيها  
(٢) ماهي اللامعة التي وقها الرئيس هاردينج  
في ١٩ مايو سنة ١٩٢١

في ذهك ثم اتبع هذه التجربة بأخرى بصفة  
ستمرة مطردة فلا تلبس ان تدهش بعد زمن  
وجز ما تحصل عليه من الحفظات القيمة  
واذا كنت تلاقى صعوبة فيما تقرأه فاكتب  
مختصراً يومياً عما تختاره مما يصادفك من الامور  
والهام وامعن فيما كتبت بان تقف هتبه في  
نهاية كل فقرة لتراجع الى ذاكرتك وترى هل  
نسيت شيئاً مما حوته مذكراتك فان التبتت  
عليك فمد الى قراءتها ثانية وثالثة . نعم ان في  
هذا التمرين المتعب بعض الملل والسآمة ولكنه  
ضروري لشحذ العقل وتحسين الذاكرة

\*\*\*

وبعد اذا كنت من المهتمين بهذا الموضوع  
وطالمت هذا المقال الضافي حتى آخره واقتنعت  
بفوائده ورغبت في الوقوف على درجة ذاكرتك  
فما عليك الا ان تجيب على المسائل التالية  
(١) اذكر الوسائل السبع التي جاءت في  
هذا المقال لتحسين الذاكرة  
(٢) اذكر الاراء المختلفة التي اقترحناها  
بشان تذكر اسماء الناس ووجوههم  
(٣) ماهي الطريقة التي استعملها المؤلف  
الفرنسي « جان اوجين روبرت هودت »  
لتحسين الذاكرة  
(٤) اشرح كيفية اختبار معرفة الصور الذي  
اجراه كاتب هذه المقالة مع التسعين بالماً وكـ



## قاطر رخيصة

احدى غرائب الامريكان  
قد خطر لاحد ان يستخدم  
نوما من فرس البحر لجر زورقه في  
البحر كما نرى في هذه الصورة وقد  
نضع في عنقه حبلان متينان يقوم  
مقام اليجام



## الانتفاع بحرارة الارض

كيلو مترا . وفي هذا الوادى وعلى مسافة بضعة فراسخ من بلدة « هيلسبرج » أقام جماعة من المهندسين الامريكيين للمشروع الذى يرى الى الانتفاع بذلك « المصنع البخارى الموجود تحت الارض »

وللوصول الى غرضهم فكروا فى ان الشئ الذى يحدوثه يجب الا يرى الى نقطة معينة من البركان . بل يجب ان يرى الى ما يسمى الجيولوجيون « غرفة البخار » أى الى قنوايق على عمق غير ثابت وتكون حافته السفلى قائمة على صخرة ذات منافس تسخنها النار المتأججة فى قلب الارض او النار الخارجة من مركز بركاني مجاور لها .

وترسل على هذه القاعدة المياه من الفترات بشرى انقطاع . فلا تلبث هذه المياه ان تبخر وبقى بلغ البخار من قوة الضغط درجة لا يمكن بقاءه معها فى القنوايق اندفع الى الخارج من طريق المدخنة بقوة كبيرة . وبما أن اندفاع المياه المتوالى يؤدى الى تبريد القنوايق موقتا فان البخار المندفع يخف شيئا فشيئا حتى يقف . ويبقى كذلك الى ان يسخن . مقدار آخر من المياه الى درجة التبخر

واسفادوا الى هذه الفكرة ارسل المهندسون الامريكيون فى كاليفورنيا اول انبوبة فى اتجاه غرفة البخار لقيوم من القنوايق . على أن الامور لم تسر لاول وهلة كما كانوا يؤملون . فان الانبوبة لم تكند تصل الى عمق ٤٢ مترا حتى أحدث البخار ضغطاً هائلا نشأ عنه انفجار . بينما كان مقدار قوى من البخار يندفع عضواً بالوحد والماء والاصجار من الصخر وكان يرتفع الى علو ثلاثين مترا فوق الآلة

وحينئذ جربوا انبوبة اخرى فحدث انفجار جديد مع ان الانبوبة لم تكن قد وصلت الى اكثر من ٢٥ متراً . ولكنهم فى هذه المرة استخدموا انبوبة سمكها عشرون سنتيمترا فلاحظوا بعد اندفاع البخار ان هذه الانبوبة ثبتت فاستمروا فى دقها فى الارض . فلما وصلت الى عمق سبعين مترا شاهدوا تياراً من

« سونوما » فى كاليفورنيا . وقد يجد بعضهم ذلك غريباً مدهشاً . ولكن ألم يذلل الانسان كثيراً من القوى الطبيعية فجعلها فى خدمته ؟ ألم يصل الى الانتفاع بقوة سقوط المياه فى الشلالات . وبقوة الجزر والمد . وبقوة الأزوت فى الجو : ألم تطن الصحف العلمية الكبرى ان جورج كلود وبوشيه العالمين الفرنسيين مهدا السبيل للانتفاع بالقوة الكهربائية المتولدة من التيارات فى الاقنوسات الكبرى :

ومع ذلك من كان يتصور ان النار المتأججة فى قلب الارض ، تلك القوة المروعة الغريبة التى تفل على عمق سبعين كيلو متراً تحت أرجلنا ، والتى ترسل الهم على الجبال والسهول والوديان ، من كان يصور ان هذه النار تكون هى أيضاً طوع ارادة الانسان ؟

\*\*\*

على ان هذا الذى كان يظن وهماً من الاوهام أصبح الآن حقيقة ثابتة . فقد ظهر

كان فيكتور هوجو يكره الحرب ويحارب انتصارها بكل ما أوتى من قوة البلاغة وسحر القريض . ومن الأقوال المأثورة عنه فى هذا الصدد ما قاله مخاطباً زعماء الدول وقادتها : « لو انكم استخدمتم جميع أولئك الجنود الذين تجندونهم ليكونوا طوع ارادتكم يوم تدفعونهم الى ميدان الهلاك فى حفر الارض حتى تصلوا الى حرمتها ، إذن لاستطعتم ان تستخدموا تلك الآلات الصديدة من الخلائق البشرية قبا يعود على العالم بأعظم فائدة . لانكم تصلون بذلك الى الانتفاع بحرارة الارض فى ادارة الآلات » ولستأ ندرى هل كان شاعر فرنسا الكبير يقول هذا من قبيل النلو فى ضرب المثل لما يمكن ان يجنيه العالم من آلاف الرجال الذين يظلمهم حكام الامم بالتجنيد . او كان يقوله من قبيل التنبؤ بما يجرى به القدر من الغرائب والمعجزات . على ان الذى نصله علم اليقين هو ان الانتفاع بحرارة الارض أصبح حقيقة ثابتة



صورة البخار المندفع من الانبوبة ليدفع عجلة توليد الكهرباء

ان فى العالم ثلاث مناطق غنية بتلك القوة الخفية وهى اسلندا وزيلندا الجديدة و كاليفورنيا وفى هذه المنطقة بنوع خاص واد يقال له « وادى الشيطان » ترى ارضه مملوءة بالآف الثغرات يخرج منها البخار على طول ستة عشر

واذا كانت فى العالم بلدة تستطيع ان تفاخر بانها كانت اول بلدة انضمت بحرارة الارض ووصلت بذلك الى استخراج القوة الكهربائية للاضاءة بطريقة غريبة لا نكتفها شيئا فهذه هى بلدة « هيلسبرج » من أعمال ولاية

مدة اربعة عشر يوما والامطار تهطل والعلية  
ناثرة هاتجة والبرد قارس وشبح الموت يحوم  
حول الصندوق ويده الحديدية مرفوعة فوق  
رؤوس اولئك النساء حتى اذا ما تقد الزاد  
وعظم البلاد اخذت المنية في خطف ارواحهم  
واحدا بعد الاخرى . وقد مات اثنان من  
انجال الريان في ١٥ نوفمبر فطرحت جثثهما في  
البحر وتلاهما آخرون بينهم نجل الريان الثالث  
وقد مات في ١٨ نوفمبر . وقضى الاحياء ساعات  
سوداء هائلة وقاسوا الشدائد في مقابلة الموت  
ومارحوا يقاومون ويجاهدون الى ان ابصرتهم  
السفينة يلسنرى في ٢٤ نوفمبر واخذتهم على نحو  
ما بطناء في ما تقدم .

## الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية  
والزهريه ومسالك البول ( السيلان —  
البهاريسا ) والامراض الباطنية .

### العيادة

شارع بومبارش عرفة ٧٤ صناديق  
٨٠٠ من الساعة ٨ الى ١٢ ظهر  
٣٩٣٤ ( ستان )  
في هذا الساعة ٤ الى ٦ مساء  
من ٩ الى ١١ صباحا

اتناب خصوصية للطبية والنوطين

## كروفتر زون

امتياز من اصناف ساعات في

تمثل فرسيس باياريان الساعات في  
بريد بريمان ساما سيرة من عرس دلفر  
والعدد ساعات المانط وساعات الخرب سياره  
عدد ازم لك غات وسنابية وطرا طسية  
در شصاع كاذب الساعات ، صا سعة تصنع جميع اصناف  
الساعات من عرس بريمان الساعات في

## حادثة مخزنة

١٢ يوما في البحر من غير طعام

كانت احدى البواخر الكبيرة تجتاز  
الاقيانوس الهندي في طريقها الى بورنيو  
فاصر واحد من بحارتها صندوقا طافا على وجه  
المياه ورجلا فيه يلوخ يديه . واذا ذنت الباحرة  
منه تجلى للصيود مشهد مؤثر من غروب ما وقعت  
عليه العين . كان ذلك الصندوق حاويا بضعة  
عشر رجلا هم اقرب الى الاشياح منهم الى  
الهياكل البشرية ومن حسن الحظ ان واحدا  
منهم كان لا يزال فيه دمق فاستطاع ان يتعصب  
ويلوخ يديه مستغنيا والى جانبه جثتان هامدان  
وبضعة اشخاص هم في حرجة الموت قازل  
الريان الزوارق الى البحر واتشل هؤلاء النساء  
وم في حالة يرثى لها من الحور والضعف  
والشعوب ، والحمى تقطع احاسهم وتحرق  
اكبادهم وتعي ابصارهم ، وعلى ابدانهم اطوار  
بالية تكاد تكشف عورتهم ، وم في حالة من  
الاعياء والذهول بحيث كانوا مقولى الالسة  
لا يستطيعون التطق الا بكلمات متقطعة غير  
مفهومة . وبعد ان اسقوا بالعلاجات اللازمة  
اعتشوا وقص واحد منهم على ريان الباخرة  
وركاها قصتهم وهي تخلص في ما يلي :

تأثرت الباخرة مبارك ثمر بومباي في ٩  
نوفمبر وفي عتارها ١٥٠ طنا من الفحم وكان  
الجو بدسيا في البومين الاولين فغير انه  
اقلب في يوم ١١ نوفمبر وهبت ريحة شديدة  
من تلك الزواج المألوفة في الاقياوس الهندي  
فلم تنو الباخرة على مقاومة التيار وفشت  
فيها فترة كبيرة اندفقت منها المياه الى العتار  
وأمر الريان بصندوق كبير كان مخصصا لمياه  
الشرب فافرع وتزل الى الهان واولاد وشقيقه  
واحد اصدقاءه وبسطن رجال الباخرة وغرقت  
السفينة وظل الصندوق طافيا على وجه الماء  
يتقاذف الامواج وتلاعب به ويتجاذبه الرياح

البخار يتدفع من الانوية بانتظام . فكان ذلك  
دليل النجاة

واخذوا الاحتياطات لصيانة صريح اليو  
ووضعو في المنافس « سدادات » في حين ان  
مدير هذا المشروع طلب الى شركة الكهرباء  
العامة ان تبحث فيما اذا كان من الممكن استخراج  
الكهرباء من منبع البخار الجديد . وبعد المعاينة  
والبحث لاحظ مهندسو الشركة ان البخار على  
نقاوته تكاد تكون تامة ( فهو في نسبة ٩٩  
في المائة ) . ثم وضعوا في نفس البخار الاكبر  
عجلة تدور بقوة البخار لتولد الكهرباء بقوة ٣٥  
كيلوات . وبذلك أمكن تقديم الكهرباء الى  
فندق مجاور ثم الى كثير من العمارات وأخيرا  
أسكن اضاءة جميع المنطقة المجاورة .

ونظر الالهية هذه النتائج الاولى التي حصلوا  
عليها قرروا حفر بئر ثانية تبعد عن الاولى مسافة  
١٥ كيلو مترا . ومن الامور الجديدة بالذكر  
ان الآلات التي استخدمت في حفر البئر الاخيرة  
أدبرت بالبخار الذي كان يخرج من البئر  
الاولى . وقد وصلت الابوية على عمق ٩٩  
مترا الى غرفة البخار فكان أم ملاحظه  
المهندسون ان سير البئر الثانية لم يحدث أقل تغير  
في البخار الذي يخرج من البئر الاولى . وبذلك  
تحقق ان « غرفة » المنبع البخاري تعتبر خزانا  
أو بلفظ اصح مولدا للبخار بقوة هائلة قد  
لا تنفذ . وهكذا أصبحت في يد الانسان ثروة  
طبيعية جديدة يمكن ان يحصل منها على فوائد  
كبيرة .

والواقع ان امر يكا ليست دون غيرها المختصة  
مثل هذا المشروع العظيم . فان بعض المهندسين  
الايطاليين تمكنوا من استخدام البخار الذي  
يخرج من الاراضي البركانية في لارديلو ومن  
اعمال « توسكانيا » واستخراج تيار كهربائي  
بعض الآن جزأ من من فلورنسا . على ان  
وسائلهم في العمل تختلف كليا الاختلاف عن  
الوسائل المستعملة في هيلدسبرج

ويجد القراء في الصورة البخار وهو يتدفع  
من عرج المنفس مدير المحلة التي تولد الكهرباء .

## صفحة من تاريخ الفنون رفائيل المصور العبقرى

الاستاذ كان غالبا عن بلاده في السنين الخمس التي سبقت ذلك التاريخ

وظل التقى بعمل مع أستاذه ثلاث سنين و رسم معه فيها صورة بديعة تنسب لذلك الاستاذ ولكن علماء الفن لا يعجزون عن ترسم آثار يدي رفايل فيها وعلى الاخص في صورتين احدهما للمسيح ( في القائيكان ) والاخرى للعدراء ( في متحف برلين )

وما هي الا سنوات قليلة حتى بر الصبي استاذة وتفوق عليه فيدا ما ١٥٠٢ يمل عقوده فرسم صورة اربعا لانزال حتى وقتنا هذا عتوفة في كنيسة سنت تريزيا تبدو فيها طريقة استاذة يروجون ولكنها أكثر روعة وجالا . وأعظم رسومه في تلك المدة صورة للعدراء فاية في الابداع ظلت عتوفة في مدينة بيروجيا الى أن خسرنا ما ١٨٧١ حين باعها الكونت كونستابل لامبراطور روسيا بثلاثة عشر ألف جنيه

وفي النصف الاول من عام ١٥٠٤ زار المصور الشاب مسقط رأسه اربينو ورسم للدوق جويدو بالدو صورتين فقيمتين احدهما للقديس جورج والاخرى للقديس مبخايل ما الآن في متحف اللوفر بفرنسا

ولم يلبث ان زار في آخر ذلك العام مدينة فلورنسة أول زيارة له وأعظمها أهمية في تاريخ حياته ومعه خطاب توصية كتبته سيدة من علية القوم كانت تطلف عليه الى كبير قضاة تلك المدينة يسمى سوديريني Pier Soderini فاحسن أهل المدينة استقباله واكرموا وقادته وبالزخم من حداثة سنة احضى به رجاله الفن في فلورنسا وعاملوه كزميل لهم جدير بالاحترام والاحترام . ولا عجب بعد ذلك اذا رأينا

انجبت فلورنسا كثير من مشاهير رجال التقدم الفني والفني في اوربا ؟ علم من هؤلاء الاعلام سيكون حديثنا اليوم

فنى جبال الانبياء وعلى حدود تسكانية احدى الولايات الايطالية تقع مدينة اربينو Urbino التي كانت على صغرها في بداية المصور الحديثة مركزاً مهماً من مراكز العلم والادب والفن في ايطاليا بفضل حاكمها الدوق فدريجو الثاني وولده جويدو بالدو الذي خلفه عام ١٤٨٢ والذي كان يشمل برعايه مصوراً عبقرى اسمه جيوفاني ساريزو أغدق عليه نعمة ورحب به في بلاطه

وفي اليوم السادس من ابريل عام ١٤٨٣ استقبل ذلك المصور العبقرى — في منزله الذي لا يزال قائماً حتى اليوم في مدينة اربينو ملكاً لبلديتها — مولوداً جديداً له هو رفايل الذي قدر له ان يكون على رأس رجال الفن في عصره شب رفايل بين أحضان الفن فتذني بلبانه وتروى على بلاطه ولى نعمة والده فرأى تحفا ثمينة غرست في نفسه حب الفنون الخفية وتمهده والده بتأنيده فلهه كثيرا من قواعد الفن وأصوله حتى تمكننا أن نجزم بان نجاح رفايل كان شجيرة لتأنيده والده وما تلقاه عنه منذ الصغر ومن شابه أباه فما ظلم .

وفقد رفايل والدته وهو في الثامنة من عمره وتبها والده عند ما بلغ الصبي الحادية عشرة فترك لعناية زوجة أبيه وعم له قسيس اسمه بارتولوميو . ثم تلمذ رفايل لاستاذة مروجينو ولا يعلم علم اليقين في أي سنة انتقل رفايل الى مدينة بيروجيا وتلمذ لاستاذة هذا ولكن الأرجح انه لم يحصل به قبل عام ١٤٩٩ أى في السنة السادسة عشرة من عمره لانه في ذلك

ينفض عن نفسه غبار الماضي ويضرب بمآلهم استاذة وطريقته في الرسم عرض الحائط ويشق لنفسه طريقا جديداً وفنا يظهر جليا ان صاحبه تأثر فيه بمآلهم رجال الفن في فلورنسا وعلى الاخص ميشيل انجلو وسينوريلي وليوناردو دافنشي

وفي عام ١٥٠٩ رجع رفايل الى اربينو ورسم لتوفيقا صورة اخرى للقديس جورج حملها كاستيلوني صديق رفايل هدية من الدوق الى هنري السابع ملك إنجلترا

وفي بلاط هذا الدوق رسم صورة سماها ( معلم الفارس بالواجب والسرور ) وهي عتوفة الآن بالصلابة الوطنية بلندن منذ ان اشترتها عام ١٨٤٧ بالف من الجنهات . وصورة ( ابولو ومرسياس ) التي باعها موريس مور عام ١٨٨٢ لمصنف اللوفر بعشرة آلاف من الجنهات

ثم رجع رفايل الى فلورنسا ورسم صورة عديدة للعدراء والقديسين غاية في الجمال والروعة واتقان الفن وذيل أغلبها بواقعه وتاريخ الفراغ من تصويرها .

وفي سبتمبر عام ١٥٠٨ زار روما على أثر دعوة ارسلها اليه مواطن له اسمه برامانت كان مهندسا مشهورا يشتمل حينذاك في إقامة كنيسة القديس بطرس (١) التي وضع البابا يوليوس الثاني حجرها الاساسي في ١٨ أبريل سنة ١٥٠٦ .

وكان تمهيد البابوات في ذلك الوقت للنهضة الفنية قد جذب الى روما مشاهير رجال الفن في ذلك العصر أمثال ميشيل انجلو وسينوريلي وبروجينو ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان رأوا على رأسهم رفايل المصور الشاب

( ١ ) كانت حاجة البابا اليوالماتر مدة الى المال كي يتم بناء هذه الكنيسة فتمتج بيع سكوك النقران فكتة انتقاد الأفكار لتصرفات الكنيسة وها طلب الاصلاح ولا تصارام جون تترك ليحتمه السكوك في كسونا علق لوز على باب كنيسة بلدتة لوما فيه خمس وتمسون فترة يند لها سكوك النقران ويبا بذلك ٥ الاصلاح ٥ البروتستانتى

بولس الثاني وليو الماشر مع كرادلة الكنيـ  
وأمرائها وعظماة رجال الادب . وكان لعلامته  
المدبين أباشقوا وكانوا له حاشية تنبه اينما  
سار وكان أحهم اليه بجلورومانووجيا هرنسلسكو  
بني كانا ييشان معه في قصر براماتيه  
واحتفظ رفايل بشهرته العظيمة حتى وقتنا  
هذا بالرغم من تقلبات الزمن وتغير الاذواق  
ودلك بفضل تعدد الموضوعات التي رسمها وبفضل  
براعته السحرية في الرسم والتلوين وبفضل الجمال  
الفايق الذي تمتاز به صوره .  
وفي اليوم السادس من شهر مارس عام ١٥٧٠  
نوفى بحمي أصابه لم تمهله سوى أيام عشرة  
معرضت جثته في معمله وبجابه صورة لم تكن  
قد تمت بدوة طر أهل روما ليوذعه الوداع  
الاخير ثم دفن كما اوصى في الباثيون تحت قبة  
فاخرة طالما تبقى هو وصديقه براماتيه ان يشيدا  
واحدة تضارعا .  
زكي عبد حسن  
بالمسكن العليا  
وكية ليوناردو دانتي لاجلة

بعمل تصميات لقصور كثير من عظماء  
الاطليان في عصره  
يبد أنه لا يسعنا الا ان نقول ان شهرة  
رفايل العظيمة كانت كمصور اكثر منها كأي  
فنان آخر ويقول بعض رجال الفن ان مقدرة  
في فن المنار كانت محدودة اذ أنه كان مقلداً  
لسلفه وصديقه براماتيه غير مطهر شيئاً من  
الاجكار . وكان رفايل من علماء الآثار في  
عصره فمينة البابا ليو الماشر عام ١٥١٥ مفتشا  
لجميع الابحاث الاثرية في روما وفي عشرة أميال  
حولها . وفي عام ١٥١٨ قدم رفايل لهذا البابا  
تقريباً مشهوراً دافع فيه دفاعاً عبيداً عن المحافظة  
على المباني الاثرية القديمة  
ومضلا عن ذلك اشتغل المصور الشاب  
بالنقش ونحت التماثيل وقد نمت أخيراً ما كان  
يظنه العلماء من أنه هو الذي نحت تمثال يوحنا  
الموجود بكيسة كيجي  
وكان رفايل عميلاً دمت الاخلاق طيب  
القلب محبوا من كل ماريه لم يهطرق الى نفسه  
الغرور حين كان يجلس جنباً الى جنب في بلاط

ولقت براماتيه طر البابا بولس الثاني  
الى رفايل حتى جعله اكبر المعجبين به كما أعجب  
به للاليان الكيومان ( أجوستينو كيجي ) أغنى  
أغنياء عصره ( ويندو اتوفتي ) الذي تميز  
صوريته التي رسمها رفايل والمخطوطة الاثـ  
بيونج احدي بدائع الفن وفنائه الصنف .  
وكان في الفاتيكان في ذلك الوقت فوق جناح  
بورجيا عدة قاعات زخمة زينتها رسوم اطالم  
رجال الفن بيد ان القوم لم يأتقوا حين قرر  
بولس الثاني ان تحي كل النقوش وان يدفع  
المفاتيح الى رفايل ليخلع عليها بريشته ثوبا  
من الزينة والجمال ولكن تواضع رفايل وكرم  
نفسه كما يأتين عليه الا الاسف على تلك الزينة  
الاثرية التي قدر لها ان تصبح في خمر كان ولم  
يخفف من لواحي أسفه انه كان هو الذي  
سيحفظ بإعادة رسمها فينال رجاء وفيراً ومجداً  
أبليداً كراً خالداً .

وظل رفايل يقوم بهذا العمل من عام ١٩٠٥  
حتى عام ١٥١٣ فضلاً عن رسمه صوراً مختلفة  
للعدواء والقديسين وصورة بديعة للبابا بولس  
الثاني الذي لم يلبث ان فاجأته الموت عام ١٥١٣  
غلغته على عرش البابوية باسم ( ليو الماشر )  
جيوفاي دي مديشي وهو في الثامنة والثلاثين  
من عمره وظل كسلفه يعضد رفايل ويشمله  
برعايته السامية . وقام المصور الشاب بوضع  
صورة له تمتد من أقفس الصور التي صنعت  
للبابوات في المصور المختلفة .

وبالرغم من ان رفايل لم يقم بعمل  
تصميات إلا لأبنية قليلة فقد بلغت شهرته  
في العارة درجة لم يتروى معها براماتيه السالف  
الذكر في ان يوصى عند وفاته في مارس عام ١٥١٩  
بان يحلله في منصب رئيس مهندسي المنار بكيسة  
القديس بطرس . ولا ريب في أنه لم يمكن  
لبس ذلك لولا عظم ثقته بكفاءة صديقه .  
وقد عين رفايل في هذه الوظيفة بمرسوم وقعه  
البابا ليو الماشر في اول اغسطس من السنة عينها  
فقام بإعبائها خير قيام واشتغل فضلاً عن ذلك

## احراق جثث الموت



احراق جثث الموت في « مدينة باناكا » على مرتفع في الضفة الشرقية من جزيرة سومارة

## رقص الزوج والمعاني التي مثلها

الاناني هي أصل روايات « الدراما »  
وتنقسم رقصات الزوج حسب اعتقادهم في  
الارواح او في السحرة ، ولذلك رى منها  
رقصات بقصد منها اسقاط المطر او خصب  
الاراضي او التجاح في الصيد او تقوية الاجسام



انتشرت في امريكا واوربا رقصات مأخوذة  
عن رقصات الزوج في امريكا وصارت تنسب  
الى الزوج عامة ، ولكن الحقيقة ان الزوج  
افريقيا رقصات غيرها قد تكون أجمل منها  
وأرقى ، ولا تكاد توجد صلة بين النوعين من  
الرقص وان كانا في الاصل مصدرين لآل  
زوج امريكا هم أبناء الزوج الافريقيين .  
ورقصات هؤلاء علاقة كبيرة بالدين والمقيدة  
وبعضها ليس الا اداء للرائض دينية وكذلك  
الاناشيد التي تصحبها . وهذه اكر ظاهرة للرقص  
لدى الشعوب غير المتحضرة فتراهم لا ينظرون  
اليه نظرة الغربيين ولا يعتبرونه مجرد تسلية او  
رياضة . وقد ذهب عدد من علماء التاريخ الى  
ان تلك الرقصات غير المهذبة وما يصحبها من

لدى رقصات الزوج ومنها يلبس الرقصون ملابس من جنات

تزداد بقتال ، وقد يهيمت اراقصون  
في تمثيلهم في الدابة التي يريدونها  
ويرقصون من أجلها . حتى يدسوا كل  
ما يحيط بهم .

أما الرقصات الخاصة بالازواج  
ففيها يلبس البعض أئمة ويمثلون  
أمواتهم ، أو يغنون أناشيد معينة لا يناد  
الارواح الشريرة التي استحوذت على  
بعض الاشخاص — كما هو مومن —  
خلبت اليهم الامراض ، فهذا النوع  
الاخر من الرقص منتشر على الاخص  
في شواطئ أفريقيا الشرقية وهناك  
يسمون الروح الشرير ( ييبو ) ويسمى  
الرقص الذي يقام لهذا الغرض رقصات  
الييبو وهو اشبه بالزأر في مصر فزى  
النساء اللاتي سبق ان ركبهن السفاريث  
وخلصن منها يطلبن وجوههن خطلا  
أيضاً ويلبسن على رؤوسهن ما يشبه



رقصة غومبي على قعر الطبول .

## البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومي» و«البلاغ الأسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاني  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## في مراکش

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الأسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم بمدينة — تطوان مراکش —

## في السودان

متعهد بيع «البلاغ الأسبوعي» في جهات السودان هو الخواجة بقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة «البازار السوداني» بمدينة السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والمحطوم بحري وعطبرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والايض .

## مكتب

المصاحفة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة «البلاغ الأسبوعي» مكتب الصحافة العربية المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد وكيلها طام في الجهات المذكورة عدا مدينة بباد . وذلك لبيع الجريدة مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على الاعلانات



أشكال من الرقص في «بمباسا»  
والفرض منها ابعاد الارواح الشريرة  
وترى الرغبات وقد طين  
وجوههن بطلاء ابيض  
كشف .

الطبيب او الساحر الذي يخرج الارواح الشريرة في فلات تشبه فلات الزاوي مصر

لمناسبات مدينة مثل الافراح والمآتم والاحتفال بالنصر في احدى الحروب . ولا شك في أن رقص الزوج ، مثل موسيقام ، من مميزات القومية ومن دلائل تقيسهم وطباعهم كما هو شأن الفنون في كل البلاد

المائم أو القبعات ذات الريش ويمثلن برقص ساعات طويلة حتى يأتي (الحكيم) يخرج المعريت من نفس المصاب أو المصابة وبذلك تنتهي الحفلة . .  
ونمة أيضا أنواع عديدة من الرقص لاعتماد ديش لها ولكن يراد بها التسلية أو اداء واجبات

سوريا وشعرائها وكتابها وأرسلت هذه اللجنة الى قاعة الصحافة المصرية تدعوها الى حضور الاحتفال الذي سيكون في يوم ١٧ ديسمبر الجاري فاجتمع مجلس النقابة مساء يوم الاحد الماضي (١١ ديسمبر) وقرر قبول الدعوة وإيفاد مندوب عن النقابة هو الاستاذ محمود افندي عزي يحضر الاحتفال باسمها وإتي فيه كلمتها . ونحن نهى «الزميلة» لسان الحال» بيوبيلها ونرجو لها العمر المديد والتجاح المظرد

## اشترك الصحافة المصرية

في الاحتفال باليوبيل الذهبي  
جريدة « لسان الحال » البيروتية

مضت على جريدة « لسان الحال » التي تصدر في بيروت محسون سنة قاراد جماعة من سكار الادباء في سوريا ان يحتفلوا «يوبيلا» الذهبي» فالهواذلك لجنة ضمت كثيرا من نواب

## هل تنق بالناس ؟

لان البناء لا يستطيع أن ينق بأنه ظافر منا بأجره على عمله ، بل لما رضى القصاص أن ينقينا و بينه حسابا قائما ولا نزل عن نمح لاطماننا وسد أركاننا ، ولا يقبل الحياض أن يمهنا حتى نقبض رواتبنا ، ولا سارع الطبيب الى عيادة المريض ، ونحن من ناحيتنا ينق لنا ان تنق بالبناء فتدفع له أجره كاملا حتى لا يغفل الثابتة بالسقف فيسقط فوق هامنا وجماعنا ، ونعطى الحياض القيمة العدل حتى لا يضطر الى خلط دقيقته بالأجر أو الذرة أو الارز ، ونهب الطبيب حق متاعبه تاما لا غبن فيه ولا طراعية حتى يصنف لنا الدواء الناجع والاشقية المعالجة . ثم ينق لنا أن تنق بالمرأة التي تزوجها ، والرفيقة التي تشاركها الحياة ، والا ان نحن أبدينا الخشية من ناحيتنا وأظهرنا في وجعها الخوف من فساد سريرتها فلا شئ في اتنا ذلك معلوما الحيانة ، معرضوها على الغدر . لانها لا تنق تخرج عن هذه الفية الخشية من ناحيتنا وتنق على سلطان الأزواج منا ، ثم لا يكون من ذلك الا القلق الذي يساور النفس ولا يدع صاحبه في هدأة بل ولا يحمل له نصيبا في نوم هنيء أو اغفائة معسولة .

ونحن لا ننكر ان الثقة لا بد بجانبها من حراس ووسائل وقاية . ولا غناء في الثقة عما يحسى الانسان من نقباتها وغوائلها ولهذا وضع الناس القوانين واستقوا الدين وخلق بنا ان تنق بالقانون ونسكن اليه . ولكن لا يحسن المرأة ان يدع القانون بحماية والشرع بحرسه وبقية ، فلا يحمل هو على حماية نفسه فيمرسل نفته بالناس بلها طائشة لا تستقيم على عقل ، اذ لا بد من الحرس والزمانة ولا مرد عن الاحتراز والبصر . وما عليك الا أن تنق بالرجل على قدر ما تكشف عينك من خيطة أمره ، فتلك هي الحكمة بعينها . ولك ان تنق بد ذلك به الى مسافة ابعد من هذا قليلا . وهذه هي المنارة . وتلك هي الجازفة . ولا بد في الحياة

هذا سؤال كثيرا ما جرى على افواه الناس وتلجج في صدورهم ، وما من احد استطاع ان يصل الى حل صالح له ، او يجد سبيلا الى نعم او لا فيه ، وانت كنا لا نزال نسمع المتشائمين الغلاظ الاكباد يصيحون في كل مكان ويهيبون بالناس الا يتقوا بأحد ولا يامنوا مخلوق ولا يدعوا مقاووم في ايدي غصيرم ، فهم يخيفون الانسانية من بعضها البعض ، ويرسلون الظلام يحوط الحياة ، ويغلبون الشر على الخير ، ولا يدعون ركننا من الحياة الا ارادوا ان يطفئوا نوره بافواههم .

على ان الثقة بالناس امر لا بد منه ولا غناء للانسان عنه ، وهو كما يقول احد المتشائمين « آفة ضرورية » والناس خلفاء بان يرتضوها مصدقين أو مكذبين ، صرحاء أو مرايين وإذا كان الايمان بالله يسكن في ناحية من القلب ، تخليق بالثقة ان تطمئن في الناحية الاخرى منه ، لان الثقة بالناس ضرب من ضروب الايمان بالله ولازمة من لوازمه ، والذين يكرهون الانسانية ويستخرون منها ويستخفون بهنصر الخير فيها لا ينجحوا الايمان في صدورهم فتقتد بهم خلاص من معنى الاذعان الى تلك الارادة الخفية التي تسطر على الناس .

ولو أن الثقة بادت من العالم وشيها الناس الى الرمس ، لانهدم بناء المجتمع ، وتقوضت دعائم الحضارة ، ثم لا استطاع الفرد ان يجد مسرته وحاجيات ذاته وبدنه ، لان الحياة قائمة على التداول وهي كالكرة يقذفها اللاعب فتقع في ايدي اللاعبين الآخرين في الميدان ولو كذب الانسان بالثقة وخشى شر الناس واعتقد ان الخبث حل في جميع قلوب الدنيا وأن لا خير يضطرب في جاذعة من جوانحها ، اذن لما وثقا من متانة السقف الذي يقوم فوق رؤوسنا ، والجدار الذي يمتنع حول بيوتنا ، ونحسبنا ان نمر علينا السقف أو ينقض البناء .

من عنصر المنارة ، لانها تحفز الانسان الى العمل وتحتاج فيه النشاط ، فانك قد تعرف الناس ولا تعرف دخيلة قوسهم وان كنت تحسبك خيرا بمرم ، فلهذا تقامر لاجلهم بفطنتك ، وتجاوز بجرصك ولباقتك . كما تعمل على مائدة القمار ، فانك اذا أبصرت شريرتك في الثوب بر يد أن يمددك ويطمس على عينك ، تركت عقابه او اصرت عليه وفي ترك عقابه ضرب من الراحة لك لانك ترى ان لعبة الحياة تقتضى الصبر والافاقة . وقد ترى رجلا من الذين يتحصون ان النساء يقسم أمامك الايمان المحرقة منه بى سود بقى مارة ، وان يطمئن لاساءه ، تتدرك من افسامه هذه انه لم يقلها حارة مطلقة الا لانها قد استنفدت صبره وطمعت على عدة الايمان في فؤاده ، وجارت على سواحل الثقة في امواه طاقته ، ولكننا مع ذلك لا نستطيع في هذه الدنيا ان نجد شيئا مقروا ناجيا ، حتى ولا اخلاص المرأة ، بل ان الحياة تميش دائما على تلك الكلمة الحكيمة الكبري وهي « ربحا » أما الرجل الناضج لمضى الحياة المدرك اسرار عازقاتها فلا ينق يعود الى اللب والمخاطرة وكذلك يظل خائرا رابحا حتى يرتحل عنها واعلم ان الرجل المريض المتخوف القليل الثقة بالحياة وأهلها لا يصيب من الناس الحب والولاء بل ان المستخف المطمئن الثبة الخالص العاطفة هو الذى يظفر من الانسانية بكل الود والرفق . . . .

## توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات و  
باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة  
الاعلانات المصرية

**M<sup>r</sup> EDOUARD ERMOLLI**  
Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### مودة السيدات

وهل تتفق مع كرامة المتعلّمات الآن

للحرية الفاضلة نبوة موسى

المشي والحركة حتى تكاد تسقط على الأرض حيناً تحاول ركوب الترام أو الرربة . فهل يفتق هذا وما تطليه النساء من الحرية في أعمالهن ؟ مادمّن راضيات بالحرمان من الحرية للباحة حتى في الحركة والمشي ؟

إن المرأة التي تطلب من الحكومات أن تعتبرها شخصاً كاملاً يجب أن يدافع عن حقوق شعبه لا يلقى بكرامتها أن تطوّر بذلك النصف الذي يدل على عدم التفكير وعلى أنها هي إلى الآن لم تعتبر نفسها شخصاً كاملاً يجب أن يتمتع بحريته المباحة قانوناً وعرفاً .

يسر الرجل جميع جسمه متباً في ذلك القوانين الصحية وما تطلبه الحياة والوقار واستر المرأة من جسمها شيئاً وتبدي أشياء ربما أضرت بصحتها هذا فضلاً عن مظهر الخلاعة الذي لا يرضاه شخص يريد أن يلبس الحكومات إلى الدفاع عن حقوق الامم في برلمانها .

الحق أن المودة لم تمد بتفق والمطالب النسائية الآن كما أن تمازج النساء عن مطالبهن ويكتفين بملاحظة التمازج وخدمة الرجال وأما أن يبنين المودة ليكن كالرجال مهابة ووقاراً فيستطعن العمل مهم جنباً إلى جنب أما هذا التناقض فلا معنى له ولا خير فيه وهو ولا شك مفسدة للأخلاق

ولا يفوتني هنا أن اصرح بأن ساء الغرب القامات بالأعمال العامة الآن قد ترفض عن كثير من تلك السفافات وأصبحت كالرجال مهابة ووقاراً فسي أن ترى اليوم الذي تصل فيه الماملات من المصريات إلى مثل هذا الرقي المشودة فيترفعن عن مهزلة تلك المودة التي لا تتفق ومزلهن الادنية خصوصاً المملات اللاتي عليهن يعتمد عور الاخلاق في مصر

### أمرأة بوطفان لكسيرة القشتال

كانت أحدى في سنة ١٩٠٤ مبعده مره عند ذلك .  
لذلك لم يملكه عند ذلك .  
بشارع الشيخ بكاد رقم ٢٢ .  
والمسكنة ٢٥ قرشاً والبريد قرشاً .

الآن في مستوى واحد مع الرجل علماً وكتابة وتجربة وقد صارت بذلك مستقلة عنه تستطيع العيش بدونه إن لم يرد انصافها . فهل يلقى مركزها الجديد أن تكون ألوبة كما كانت في الماضي تتحمل المشاق في سبيل التجميل لترضى شهوة في نفس الرجل الذي كان يجب عليها أن تقوم وتلبسه كيف يقدر الآداب قبل الزى ؟

يلبس الرجل حذاء واسعاً مرتاحاً لا يؤثر في أقدامه إذا سار لقضاء أعماله ولا يوقد عن المشي وراء مصالحه غير مبال بما تراه المرأة في ذلك الحذاء من عدم الرشاقة فلم ترضى المرأة لنفسها غير ما رضى هو لنفسه ؟ قتليس حذاء ضيقاً يرتفع من الخلف فيكاد يدفعها مضرة إلى الامام وهو لا شك مائقاً عن المشي بالسهولة التي يمشي بها الرجل ولا غرض لها من كل تلك السفافة إلا أن تظهر بمظهر الرشاقة والجمال فكان العلم لم يأت بشمرته المطلوبة وكانت إلى الآن لا تزال تحت سلطان الرجل المطلق عاجزة عن التمتع براحتها الشخصية . فهل هذا يتفق ومقام من تطلب المساواة في الحقوق المدنية ؟ وهل من المقبول أن تطلب المرأة من الحكومات أن تبيح لها التمتع بالحقوق المدنية وهي ماجة عن أن تتمتع بحقوقها الشخصية التي أيعت لما حرمت هي نفسها منها حياً في أن تكون جميلة رشيدة وهل يلقى بسيدة هذا شأنها أن تكون هي والرجل ككتفا لكشف في ساحة البرلمان تطلب بحرية الشعب ورفاهيته . تلبس المرأة ثوباً ضيقاً يكاد يوقد عن

كانت المرأة في الماضي جاهلة مهمة لا يلتفت إلى اصلاح شأنها إلا بمقدار ما يمنحها لها يريد الرجل منها فكانت ماجة عن أن تعيش مستقلة لعدم معرفتها طرق الكسب فكانت لذلك خاضعة لسلطان الرجل الذي ما كان رضى عنها منها إلا الجمال وكانت مضطرة أن تتحمل كل ألم في سبيل التجميل لترضيه وما كان حليها الكثير الذي كانت تتحمل به إلا دليلاً على استعبادها ورضائها بذلك الاستعباد فكانت تتحمل من القرب والسوار والخلخال ما يجعله السجين من اعلاؤه ومن الآلام غير قاضية ولا شاكية مادام هذا على ظنها يحلب عطف الرجل عليها ورضاء عنها وهو سيدها المطلق .

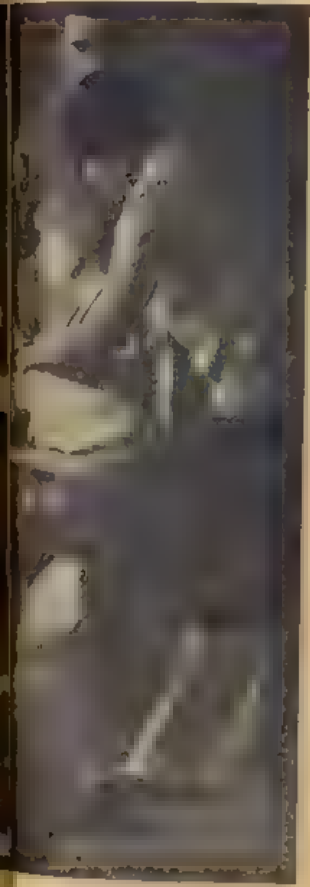
فكم من أنن قطعت في سبيل القرب وكم من أفت أفتي شوهه الخزام وكم من معصم رخص جميل ترك السوار فيه من الأثر مثل ما ترك الفل في معصم المجرم الاثيم والفرق بين المصممين شتان فهذا قوى مقبول وذلك رخص رقيق يكاد يؤثر فيه من التسميم وكم من ساق كقضب الرخام منظرراً وقطعة السجين لينا قد قلعه الخلخال الذهبي أو التضي بصلاجه فترك فيه من الأثر ما شوه جماله وذهب بهائه وكم من فاة تحملت ألم الوشم راضية مستسلمة حياً في ارضاء قائد زمامها فشوهت بذلك جليداً اللطف من الحرير لمساً وأتق من البلور لونا .

فهل كان كل ذلك الا شواهد ناطقة على استعباد المرأة واعتبارها من ضمن الانعام التي خلقت ليعتج بها الانسان ؟  
مضى ذلك الزمن بآثامه وأصبحت المرأة

## صنف من المرأة الجديدة في فرنسا كيف تقضي المرأة المثرية نهارها

يرى القارىء في الصورة الاولى هذه السيدة تتناول الشاي واللى مد أن استيقظت يوم نومها وجهزت نفسها للظهور . وهي في أنسها ذلك تفكر تفكيراً عميقاً في أي شيء هذا التفكير

في ماعليها أن تقعله في النهار لتضعه راحة تنفذه . فليها مثلاً أن تفرض ريدها وأن يحيا



وأخلاقها ، بل على مداركها تنمياً يجعلها امرأة غير التي عرفوها قبل الحرب . فهم من أجل ذلك يسمونها المرأة الجديدة أي ذات العادات والأخلاق والمدارك الجديدة .

وقد عقدت إحدى المجلات الفرنسية بحثاً بعنوان « المرأة الجديدة في فرنسا » رأينا أن نلخصه اليوم هنا على أن نلخص من وقت لآخر ما نشر عليه من مباحث الباحثين الذين يعتمد عليهم في المرأة الجديدة في البلاد الأخرى .

وها نحن ستتاح السيدة الفرنسية الثرية من الساعة التي تستيقظ فيها من النوم إلى الساعة التي تستقبل فيها زوارها في المساء ترى كيف تقضي نهارها .

\*\*\*

المرأة الجديدة في أوروبا على العموم هي المرأة التي وجدت بعد الحرب المالية الأخيرة وليس المقصود من قولنا « وجدت » أنها هي التي ولدت أثناء الحرب أو بعد انتهائها لأن هذه الفتاة وإن تكن محل بحث ومقارنة بينها وبين الفتاة التي عرفت قبل الحرب ، ولكننا نريد المرأة التي تزوجت وصار لها بيت وأسرة ، وهي امرأة عاشت من إعلان الحرب في سنة ١٩١٤ ثم طول مدة الحرب ثم إلى اليوم ، فترك كل من هذه الأدوار ثلاثة أنماط في نفسها .

ومن سمها امرأة جديدة لأن اساحين في العادات والأخلاق والأحوال النفسية يلاحظون أن الحرب أدخلت على عاداتها



طام الظهور والتفكير في عمل النهار

على ما به . وأن تزور بعض المحلات تنزهاً أشياء تريدها وأن تذهب إلى مع اختصاصي لأنها لم تسترح في النوم أو ... إلى آخر ما هنالك من الشواغل والأعمال

\*\*\*

وفي الصورة الثانية ترى نفس هذه السيدة

الاقوات .... أو مل في كثير من الاوقات ..  
هي تفكر في اثناء تناولها الطعام وترسل  
ذهنها الى بعيد . ففي أى شيء هذا التفكير ؟  
في الواجبات التي عليها أن تقوم بها بعد  
الظهر لترسم لها هي الاخرى برنامجا تنفذه

وطبيعى أن يكون في أول هذا البرنامج أن  
تعود الى البيت لتغير ملابسها . فإذا غيرتها  
وأخذت الحظ الذي يرضيها من الزينة ركبت  
اتومبيلها وساقتها بنفسها فذهبت الى خياطة  
او غزن ملابس او جوهري او زيارة صديقة  
او حفلة شاي . وهي تقود الاوتومبيل قيادة ماهرة

للمعازن او في الوقاء بمواعيد كانت قد ارتبطت  
بها من قبل او في عيادات الاطباء . الاختصاصيين  
او في غير ذلك مما يشبه .  
انقضى الصباح وأن أوان الغداء فابتعدت  
لوانها عادت الى البيت لوجدت انفر مكان  
وأجل أمانات وأحسن طعام ، ولكنها تريد مكانا  
غير الذي ملئت النظر اليه وطعاما غير الذي  
ألفت أن تتناوله وهواء غير الذي اعتادت ان  
تستشفه . واذن فهي تتناول الغداء في مطعم  
مكشوف للهواء بين النباتات والازهار . وهذا  
هو الذي نراه في الصورة الثالثة .  
وهي لا تفعل ذلك دائما وإنما تفعله في بعض



الغداء بين النباتات والازهار

سأن فرغت من تناول الشاي ورسمت برنامج  
لنفسها انضلت الى قاعة الزينة وجلست امام  
مرآة على منضدة وسلمت نفسها لاربعة اشخاص  
رجلين وامرأتين فاحدى المرأتين تسمح لها  
الانفاس واظافر يديها بالعقاقير والادهان العناية  
الجيدة والثانية تدلك عضلات جسمها تدليكاً رقيقاً  
لما الرجلان فواحد منهما يسمح لها اصابع واظافر



فهي  
تجلس  
وتحلق لها الزوائد من شعرها ثم يطره  
ويضعه على الشكل الذي تحبه . وكثيراً ما يكون  
في الشهر في كل يوم شكل جديد

\*\*\*

والآن ما هو الصباح قد انقضى في زيارت



منها وهناك في الاثوميل

لا تقف فيها شبقا من صوابها وذكاتها مها  
ازدحت الطريق وفجائها البقيات والصورة  
الراية نظرها خارجة من عزن آخذة في  
امتطاء اتوميلها

\*\*\*

حتى اذا انقضى النهار وجاء المساء عادت  
الى البيت واخذت تستعد لمقابلة من سيقضون  
السهرة عندها من الزوار . فاذا فرغت من  
اعطاء الارامر لخدمها ودنت ساعة الاستقبال  
دخلت قاعة الزينة كما دخلتها في الصباح علبست  
ملابس السهرة وزينت الزينة التي تناسبها  
ومعها خادماها يساعدنها على ذلك .

وهذا هو ما يراه القارىء في الصورة الخامسة  
وهذه هي التي يسمونها الآن صفتاً من  
المرأة الثرية الجديدة .

وبعد ذلك نسال أين من كل هذه الزيارات  
والمقابلات والاستقبالات وركوب الاتوميل  
والتزود على المقازن والتزين وتغيير الملابس صباحاً  
وعصراً ومساءً ، أين من كل ذلك تدبير البيت  
والاهتمام بالزوج والعناية بالأطفال والاشراف  
على الخدم ؟

لا شيء على ما رأينا ولا نطن ان وجود هذا  
الصف من النساء الثريات مرغوب فيه لفائدة  
الاسرة او لفائدة الوطن وان كان مرغوباً فيه  
من وجهة واحدة هي استخدام المال والصحة  
في التمتع بالحياة تمصاً اساسه الانانية

وللنساء ان يشتهن نوعاً من الحياة كهذا  
يتصرفن فيه الى اشخاصهن دون غيرها أما  
الرجال فلا نظن أنهم يشتهون وجوده



الاستعداد لمقابلات المساء

## المزوجات والاعمال العامة

الكاتب أن لكل من المعلمة أو الزوجة عمل يجب أن تكون مخصصة له . أما كون المعلمة تشغل نفسها بالزواج فأنها حتماً تقتصر في احد الواجبين . فان قصرت في واجب التعليم فهناك الخطر على بنات الامة أمهات استغفل وإن قصرت في واجب الملانة الصغيرة التي تحتاج لحسن عناية ورعاية ولم تقم بإدارتها خير قيام انتشرت فيها عوامل الفساد وذلك مالا يرضاه حلية يسرى

مدرسة بمدرسة الطريق المستقيم  
بألكندرية

### لربات المنازل

جاء في بريد باريس أنه انتفع (صالون المنزل) جمعت فيه المصداق والادوات واللائات على أحدث طراز وعلى اختلاف الطبقات والفرض من هذا الصالون تسهيل الطرق لأرشاد ربات المنازل الى كل مستحدث للشؤون المنزلية وعمل كل ما يمكن تسهيلاتا لائقا له

### للادارة بالحرك

استحدثت في الاعمال النسائية الخاصة بالخطاطة على الماكينات أخيراً تسليط الحرك على الماكينة بحيث يديرها تلميذا لادارة الخطاطة ويحاسب الحرك مصباح يحضر نوره كله على القطعة الخطاطة بحيث يديرها امرأة نامة ولا يضطر بالاعين.

## زواجكم مبعوث

لعمد روبايا مسلمة عرب في مكة المكرمة

زواجهم بغير حق ولا بد لكاتب الرواية

المرحوم طاهر بن عبد

مطبعة مكة - حذفت رفقته من قبل للخط الفسيف - مصر  
وسمى طاهر بن عبد بن عبد الله

لنفس ١٧ رواية كماله وهي (١) الارث الذي (٢) حواء الكعبة  
(٣) قادة الاساطير (٤) فتنة كرام (٥) حسن خورش (٦) زكريا  
في سبيل (٧) الفتنة لفرقة (٨) صبايا لفته (٩) ملاين لفرقة  
(١٠) الفتنة لفته (١١) كثر لفته (١٢) دن لفته (١٣) كثر  
لرأفة (١٤) تلميد زكريا (١٥) زكريا لفته (١٦) كثر لفته  
(١٧) كثر لفته (١٨) كثر لفته (١٩) كثر لفته (٢٠) كثر لفته  
تطلب من المطبعة المصرية - بالتحالة - مصر

منهن في تعليم بنات جنسهن ولو حرمانهن الزواج فهذا أمر عجيف يحقن وغسرت البلاد السلالة الحسنة أولاد للتلمات الذين هم محور سعادة البلاد في المستقبل .

هذا رده جلتا به كله لنقول له إناحقا الآن في دور نهضة حديثة عموها تعليم الفتيات وأنها والمحدث في تقدم مطرد . ومعلوم لنا صدق أن السواد الاعظم من التلمات هن اللائي يقمن بمهمة التعليم وهذا ما تنظر به . أما قوله «فلو حرمانا» الخ فهو قول لم نقل به ولم نقل به السيدة بل قالت لا يصح أن يقمن بمهمة التعليم دون قرغ لها وليس ذلك معناه أن التلمات يتركن المدارس ويترجن جميعا ويدعن دور التعليم على عروشها أو يقفن في المدارس ويحرمن الزواج ولعل فكرة زواج التلمات قد تقوم من رقدتها بعد أن أثارها الآنة منيرة ثابت صاحبة الأمل الآخر وزعيمة المحدثات . وبعد أن عصمت فكرتها واتصرت أصحاب رأى عدم الزواج أخيراً .

إن معلمة متزوجة يطلب منها أن تقوم واجبتها - واجب الأسرة وواجب المدرسة - ليطلب منها الشطط والمستحيل لأن مهمة التدريس شاقة متعبة تحتاج لراحة تامة ناهيك بتاعب الحياة المنزلية التي تتكاثفها من وقت لآخر من أمراض أطفال أو موت أو حمل أو وضع إلى آخر ذلك من الأمور الطبيعية التي تشاهدها ونورد دليلا محسوسا على صحة نظريتنا تشعر به وزارة المعارف هو أن كثراً من التلمات دون تعيين للآن لو فترتن مع أنفسنا في بدء النهضة ولم تشمل جميع الفتيات . فإذا عذر فكرة الكاتب أفلا يصحكون معنى ذلك أننا أعدنا لنا لفتنا حبل المشتة وجلبنا لفتنا الاجتماعية الاضطراب والخطر .

لو فصلنا ما ينبج عن المعلمة المتزوجة لا يمكننا هذه الحجة وإنما أتينا بذلك ليصل

دج يواج حضرة سليمان افندي ابراهيم كلمة في المديعة من « البلاغ الاسبوعي » الاخر تحت العنوان السابق ينتقد فيها قول للريفة الفاضلة نبوية موسى «ان الزواج شركة طبيعية فتضى ان يقوم الزوج بالعكس وان تعنى الزوجة تربية الاطفال والقيام على شؤون المنزل» ونساءه الكاتب هل تريد السيدة نبوية ان تقبع المرأة في عقر بيتها ويجلس الزوج آلة تحت يده يدير بها شؤونها . وانى من تساؤل هذا الكاتب لى دهشة . هل ينكر الكاتب - ان الزواج شركة بين المرأة والرجل . او هل يظن ان المرأة اذا انجبت بفكرها الى عمل جليل فان السيدة نبوية موسى تنكر عليها ذلك ؟ كلا يا سيدى انها لن تنكر ولن تمارض وليس غرضها كما يقول الكاتب ان تقبع المرأة في عقر بيتها . أما ان المرأة تهمل مهمتها الطبيعية التي خلقت من أجلها وتجنح الى عمل غيره كما يعمل الرجل فهذا مالا تحبه ولن تحبه وهو بدمغ مذكوسا وقد انتقد الكاتب في موضع آخر قولها : « قيام الزوجة بالكسب أمر غير طبيعي وفيه ضرر لصحة الاطفال وأخلاقهم وهذا كان قيام الزوجات بالاعمال العامة ضرراً بالامة جميعها يجب أن تحمي الحكومات » انتقد هذا القول الصحيح فقال انه ليس في قيام المرأة بالكسب كالأرجل أى ضرر فكأنى به ينكر الواقع والامر المحسوس مع أنه طبيعي كما قالت السيدة المحترمة .

وانتقد أيضاً قولها « لا يصح أن يقمن بمهمة التعليم لأنها تحتاج الى قرغ وانقطاع » وهذا قول حق ولكن المنتقد يمارضه ويقول : « غير خاف على حضرة المريفة أننا الآن في دور نهضة حديثة عموها تعليم الفتيات ومعلوم أن السواد الاعظم من التلمات هن اللائي يقمن بمهمة التعليم . فلو حرمانا هؤلاء للتلمات للزوجات من التعليم لما استفادت البلاد شيئاً

## قصص الجبل

### الذئب

#### للقصص الأشهر جوى دي مو باسان

نصيرب المصنف محمد السباعي

قص علينا الشيخ الهرم ، المركز « دارفيل »  
 القصة الآتية على المائدة قرب الفراغ من  
 تناول المشاء بقصر البارون « دى رافيل »  
 وكنا قد اصطلدنا غزالا أثناء النهار وكان  
 المركز هو الوحيد الذى لم يشترك في الطراد ،  
 لانه كان لا يزال الصيد مطلا  
 وفي خلال تلك المائدة الحافلة الفاخرة لم  
 نكده نقساول من الموضوعات الا موضوع  
 الصيد ، وقتل الحيوان ، لقد كان النساء انفسهن  
 يطربن الى تلك الاقاصيص الدموية وما تضمنت  
 من اخطار واحوال تكاد تفرط غرائبها تلحق  
 باغرافات والاساطير  
 واستهل المركز الكلام قال :  
 سادى ، اذا لم ابشر الصيد مطلقا ، ولا  
 والدى ولا جدى ولاجد والدى ، ولقد كان  
 هذا الاخير ابنا لرجل من اعظم الصيادين في  
 العالم كانت حياته سلسلة متصلة من الطراد  
 والقص ،  
 كان اسمه جان وكان متزوجا ، وأبا لذلك  
 الطفل الذى صار جدا لوالدى ، وكان يعيش  
 واخاه « فرانسوا دارفيل » في قصرنا القخم  
 المشيد باقليم « لورين » في احشاء الغابات  
 والآجام  
 وكان فرانسوا هذا قد ظل اعزب من قرط  
 ولمه بالصيد ، وكان الاخوان يواصلان الصيد  
 من اوليات العام لاخرياته ومن اخرياته  
 لاخريات تاليه قتاليه بلا أدنى انقطاع ولا  
 تملكو ولا ولى ولا فتور ولا كلال ولا ملل ،

لا يحبان سوى ذلك ولا يقهمان غير ذلك ولا  
 يبتيان الا بذلك ولا يجدان الا في ذلك ولا  
 يعيشان الا لذلك  
 وكانا اصدرنا امرهما الا يقاطعا أثناء  
 اشتغالهما بالصيد لاي سبب كان فمن أعجب  
 الا عجب ان جد والدى ولد بينما كان ابوه  
 بطارد تلبا ، فلما جاءه البشر لم يعا يشراه  
 واستمر في الطراد وهو يقول « لحا الله ذلك  
 الضيف الخفيث ، ما كان ضره لو تمهل وريدا  
 حق نصرح الصيد ! »  
 وكان اخوه فرانسوا اشد منه ولوبا لقصص  
 وهيا ما كان يب من رقاده فيسرع الى كلابه  
 ثم الى جياده ثم يطل يرى المصافير حوالى  
 القصر حتى تحين ساعة الخروج لقصص  
 وكان هذان الاخوان كأنهما من المعلقة ،  
 ماثلت من عرض وطول وضخامة متكب  
 ومثانة الواح ، وصلابة عظام وماثلت من أيد  
 وقوة ، وجبة فتوة ، وسطوات وقصكات وقد  
 وهب الله الاصغر « فرانسوا » بسطة في  
 الرض والطول ، وصوتا جهوريا بجش كأنه  
 قصف الرواعد المرزمت ، اذا انبت في ارجاء  
 الغاية ارتجفت لهوله أوراق الموج الباسق  
 ارتجافها تحت عصافات الزرع النكباه ، ولو  
 اطلمت على ذئبك الجبارين وقد اعطيا  
 صهوتى جواديهما العتيقين واركنهما في  
 في ميادين الطراد ، لحسبت « لا بكاردوس  
 قلب الاسد » و« ايفانهو » يتساجلان لحرب  
 عوان ، وعمرين معد يكره ، وزيد الخيل

يتباريان في حومة طمان ، وكانت الجوادين  
 تحتهما هيكلان ، عليهما برجان ، وطودان  
 فوقهما مضبتان ،

\*\*\*

في شتاء ١٧٦٤ اشتد البرد وجاءت الذئاب  
 حتى الهب السنب احشاءها فتمزقت واستأدت  
 وهددت البلاد بالخطر الجسم والشر العميم ،  
 فجعلت تدنو من العمران وتلوب حول القرى  
 والساكر ونحوم ، وربما اقتربت سارى الليل  
 في روحاته ، ورعى الشاة في غدواته ، ثم  
 ازداد شرها فصارت تفتش اقية البيوت طول  
 الليل دائية الصراخ والعويل ، كلما أمكنتها  
 القرصة السانحة أخلت الخطيرة من الظلف  
 والاصطبل من الحافر ،

\*\*\*

وتحدث الناس أن ذكبا أغبر ضحما جببا  
 قد طفى طفيانا ومات وأفسد قائمهم طفلين  
 واختطف ذراع امرأة وأهلك عددا عظيما من  
 كلاب القرية ، واستباح حريم الاجرات  
 والحطائر فاستبي مشاء من الماشية ، وقد اقم  
 اللاحيون « الخنس » الجوارى الكنس ،  
 انهم سمعوه على عجب الباب يتنفس قاطعات  
 القنديل آفاسه !

فريمت القرية برمتها من هول ذلك النبا  
 العظيم وضجت ، وهذا الجزع بالقلوب وطار  
 المذلل بالاحشاء والمهج ، واحجم الناس ان  
 ينادروا النوربد النروب ، وخيل اليهم ان  
 خلال الشى والساء كانت من شبح ذلك النول  
 المخوف معمورة !

وعند ذلك أصر الاخوان ان ينشدوا هذا  
 الذئب فيعتلاه ،  
 وعلى ذلك ندب جميع سادة القرية وسمراتها  
 ليوم صيد حافل ،

وخرجوا جميعا في طلب الذئب ولم يألوا  
 بحثا وتقيا ، ولكن بلا طائل اءكم قتلوا من  
 ذئاب ولكنها خلافة ، وفي كل ليلة تصب نهار  
 صيد ، كان ذلك الذئب الشنيع يهبط القرية  
 كنستم يطلب نارا فيفرس سائعا ويقتنم جيمة

الكرسى « على نحو ما يفعل قسيس يحاول طرد  
شيطان ، غير انه في عين تلك اللحظة كانت منه  
الفتاة قابصر جثة اخيه الهامدة بين يديه ،  
فانقلب خوفه غضبا ، واعدت اوصاله نوبة  
حتى أشد سورة من الزلازل والبركان ،

فاحت جواده ، وطاح في أثر الذئب  
كاسهم المرسل والكوكب للقطض ، يقفوه  
ويطارده خلال الآجام والنبات ، يحتاز من  
الاماكن والبقايا لا يعرف ولا عهد له به من  
قل ، وعيد معقودة بشح الذئب الحارِب ،  
الذي ناد وليس يرى منه سوى نقطة يضاء  
تطيح في سواد الليل ، وكأنما مرت عدوى  
هياجه الى فرسه فاقبل ذاك يطير بسناك من  
اللهب وقوائم من الريح ، يصدم الصخور  
والاشجار برأس القتل الملقى على سرجه فكانت  
الاشواك تقطع شعره والقضب والاغصان  
تخضب من قطرات دمه المرفضة ،

ثم نجم الذئب وطاله من شوايك الآجام  
واقضيا الى واد صغير وقد بزغ القمر من وراء  
أرضي والآكام ، وكان ذلك الوادي مجريا تكتنفه  
الصخور من كل جانب ، فلا خرج منه ولا  
منفذ ، وهناك كره الذئب وجال جولة ثم انتصب  
مدافعا ،

فارسل فرانسوا صيحة طرب مالية ، دوى  
لها في أرجاء الفضاء صدى كجلجلة الرعد  
القواصف ثم وثب عن جواده شامرا سيفه ،  
ولبت الوحش متمصب الشعر كاطراف  
السكاكين مقوس الظهر ينتظر حلة قرنه متوقد  
عيناه كالجنونين او كالكوكبين  
يذبر سحاجاه اذا الليل جنه

شباب لظى يشى له التنبؤ  
ولكن فرانسوا الجبار — قبل شن البارة —  
حمل اخاه فوضعه على صخرة وهيا وسادة من  
الحجارة لذلك الرأس المشدوخ المظلم الدامى  
الجراح فاقره عليها ، وصاح في أذنه كأنما  
يتخاطب رجلا أصم ،

« تأمل يا جان ، تأمل ماذا انا قاعل  
يا جان ! »

ودفعا الجوادين بقوة هائلة يستحانها ركضا  
وحسا ، وحضا وزحرا ، تكاد تحالها بحملان  
العارسين لميكائيل بين اخادها ويهان ان يطيرا  
بهما في الهواء ،

وبينا هما كذلك ينهبان المدي ويضربان  
الشدة ابما اضرام ، يتسفان القيل اعتساقا  
ويقتحمان الرقي والوهاد اقتصاما ، يسلكان  
الشباب ، ويقرمان الحضاب اذا اصطدمت جبهة  
جدى بنحوظ شجرة عظيمة فلقت جمجمته ، نثر  
الى الارض ميتا ، وذهب جواده في الابعاث  
فتاب في ظلالها السوداء ،

وحبس المركز الاصفر عنان فرسه ورجل  
ثم اخذ جثة اخيه بين ذراعيه فرأى دماغه  
يذوب بتمزجا بدماثة السائلة ، فقدم على الرقى  
ووسد الجثة الدامية وركبته ولبت ينتظر ويتأمل  
ذلك الرأس المشوه والوجه الشاحب ،

ثم اخذ يشرب الى قلبه تيار من الرعب  
احساس حتى غريب ما شعر قط بمثله هاجس  
خوف من الظلمات ومن الوحشة والافتراء ومن  
اقرار النايه القائمة الاحماق وعلى الاخص ، من  
ذلك الذئب الجنى الذي اهلك اخاه تأراوا انتقاما  
اشدد تكاثف الظلمات وتقعصت القضب  
والاغصان من جهشات القرق القارس ، فنهض  
فرانسوا ترعد فرائصه ماله على البقاء ثمت من  
يدان ، ويخيل اليه انه يوشك ان يلفظ النفس  
الاخير ، وهم اذ ذاء فليس يسمع نباح الكلاب  
ولا صغير الابواق ، وخرست الطبيعة والكاكائنات  
حول الافق المحجوب ، وكان في هذا الصمت  
الخرين تحت ظلال الليل الباردة المتلوجة ما يغتم  
الفؤاد وحشة ودعا ،

امسك في يديه الضمختين جثة اخيه الجسيمة  
فرفضها فلقاها على سرج جواده ثم ركب وسار  
متمهلا على الطريق المؤدية الى القصر ، وبذنه  
من الجبل كالذى يكون من صدمة حيا الكاسا  
وبينا هو كذلك اذ مر به شيخ عظيم اغبر ،  
شيخ حيوان اضرته عزة وعب عنيفة وانسرب  
في قفاره شيء قار كقطرة من ماء بارد فغلب  
على صدره وكلا من الانجيل ما يشبه « آيات

وفي ذات ليلة عثى حظيرة الاخوين  
ماكل خنزيرين وكانا الصفوة والنقاية ، فاحتق  
الاخوين ذلك وألهبهما الهابا ، اذ رأياه من  
الذئب بمثابة اعلان الحرب عليهما والدعوة  
للبارزة فاصططعا افك مالهيهما من كلاب  
العبيد ، وخرجا الى الآجام ومرجل القضب  
يجيش فيهما ويغلى ، ويقود تنوره فورانا ،  
وكذلك من لدن طلوع الشمس الى ان  
احتجبت شمس الغروب الدامية ، خلف  
اغصان الدوح العارية ، طفق الرجلان يضربان  
في اعماق الائمة بلا ادنى ثمرة ،

وبينا هما مائدان غضبين محتفين يقرمان  
السق اسفا ، وبضمان البنان لهما ، اذ تولاهما  
شيء مهم عجيب من الخوف ،  
فقال الاكبر

« هذا الذئب ليس بصادي ، انك لتكاد  
تغيب انه يفكر بقل رجل حصيف ، الا  
ترى كيف غلبنا دهاء ومكرأ ، ويزنا ذكاه  
وكيسا ؟ »

قال الاصغر

« ما ارأه الا شيطانا يريد اخيذا لو ندفع  
الى الشمس رصاصة فيبارك لنا فيها ، او يلو  
عليها من رقاء وتعاويذه »  
وسكتا مليا

ثم قال جان

انظر الى شدة احمرار الشمس ،

اما ترى المنتظر الرقي صار دما

من حمرة الشمس لما غلظ الافق  
ان ذلك بالشر للذئب ، واكبر على ان الذئب  
طار منا البيلة

وما كاد ينطق بهذه الكلمات حتى اجفل  
حصانه ، وهرج حصان اخيه واعرض في  
الشان ، واقترجت امامهما اجمة مغشاة بالورق  
الاخضر الجاف ، وارتفع لها شيخ وحش ضخم  
اغبر جسم ، ما كاد يلوح حتى طاح فرارا في  
شباب الغاب ،

فصرح الرجلان طربا ، ثم انحنيا على سرجهما

## الفلسط طاط (١)

٢ -

### معركة هليو بوليس (٢)

اناستاسيوس . اما القائد العام للجيش المدافع فكان ( حنا ) المندوب الامبراطوري الحربي بواو ( حنا الماروسي ) . استمد هذا القائد الباسل لقاء عمرو الخنك حصن جميع الطرق المؤدية الى القيوم ووضع عليها القوات الكافية لحمايتها واقام ختراً عند حاجز اللاهون لمراقبة حركات المدو وتقديم التقارير الواقية عنها اليه في معسكره القائم على ضفة النيل ثم ارسل قوة من الفرسان والرماة لمرقاة سير جيش العرب الذي يظهر انه استعجال عليه اختراق هذا النطاق قسار عاذبا حافة الصحراء حتى بلغ الهنسا فاستولى عليها عنوة واقتلوا عقب هجوم عنيف تجملت فيه بطولته وشدة مرامه . ولما كان عمرو « قناص فرص » فقد اقدم على القيام بحركة التفاف موفقة حينما علم ان ( حنا ) ومعه كوكبة صغيرة من الفرسان لا يجاوز عددها الخمسين جنديا يتبعه ويتبع حركاته ، وأنه اجهد عن مركز جيشه . فلما ادرك ( حنا ) الخطر الهدق به بادر بالاسراع في التفرغ عساه يبلغ معسكره القائم عند ابيوط Abuit القريبة من ضفة النيل (١) فكان يسير ليلا لم يخفى نهرا داخل خور النخيل و « الهيش » . غير أن مكنته انكشف لعمرو بإرشاد احد مشايخ الديدوفاصرم وأعمل السيف فيهم حتى أقنم على بكرة أبيهم لانه لم يفكر في أسرم . وهكذا هلك القائد حنا ومساعده جراه نهوره وتورطه فضخلص عمرو من « عند قربانه في ميون الحرب والبطولة .

(١) لا يعرف بالضبط موقع هذه المدينة . وأخرها اما ان تكون غربية « ابيوط » الثانية لمركز الوادى الآن . أو ان تكون « ابيوها » الثانية لمركز او قرقر . اما قول زوتير لم انها عند ابيوط لغير مقبول لهدا من ميدان الحرب .

بعد ما عبر الجيش العربي النيل الى ضفته الغربية ، سار جنوبا حتى بلغ « منف » — Memphis وهي المدينة التي كانت وقتذاك داخلية في دور التزع بعد تأسيس الاسكندرية والتي فابت اليوم عن عالم الوجود فلم يبق منها سوى خراب وبقايا تنفي عن موقع تلك العاصمة الفرعونية العاتية . نعم شاهد العرب بعض دورها عامرة آهلة ولكن مدينة مصر المقاتلة لها على الضفة الشرقية للنيل كانت أكثر عمرا وأعظم شأوا الى حد أنها اختصت اسم « منف » . ولا يبعد أن يكون الجيش — وهو في موقعه هذا قد انكشفت له مدينة « مصر » وابراج حصن يابل شائعة فوق حافة النيل عبر جزيرة الروضة . وأن يكون عمرو بطمه الغلاب قد تحركت قسره لرؤية الاهرام على يمينه وبابيلون والنيل على يساره واحلال منف من حوله .

لم يكشف لك التاريخ شيئا عن حقيقة خط سير عمرو في هذه الرحلة الحربية مبس لنا إذن ان نسبه وجيشه في طريق لا نستطيع تخطيط آثاره . لكننا نقول ان مدينة القيوم او ( Piom ) كانت يحكمها دومنتيانوس ( Domentianus ) كما كان والي اقليمها نيوبوبس مقيا حينذاك بالاسكندرية مع واليها

(١) دود في المال الاول اسم « قيسرية » وهو خطأ سواء « نصرية » والفصل في هذا التصحيح راجع الى عمرو . من الذي عبد الوهاب المولف بعد الاثار العربية .

(٢) قد يجد القاري خلافا بينا وبين المصادر التاريخية العربية في سير الحوادث وتواريخ وقوعها وذلك راجع الى مصادرنا التي هي مصادر تاريخية أدبية تفتقر دقة إحصائها وشدة عنايتها بتجميع الروايات العرفية وغير العرفية

في تلك الآونة أحس في عروقه واعصاه ديب قوة حارقة جنة جهمية لم يبعدها لنفسه قبل ذلك قط ، وظله قادراً على أن يصف الهضاب نسفاً ويذكر الجبال ذكاً ، ويطنح في قبضة كف صم الجلاميد طحنا ، وحل على الذهب وحل عليه الذهب تصاولا وتماولا كلانا به ذاب يحدث نفسه

بصاحبه والجد يتصه الجد

وشد عليه الذهب يريد اختلاس كيده من بين احشائه ولكن البطل فرانسوا قبض على عنقه دون ان يستعمل حسامه وترع يخنقه على هيئة منه وفي رفق ولطف وأنه يسمع الى احاسه تضؤل وتتخافت والى دقات قلبه تفر وتضمحل ، الى آخر دقة ، وفي خلال ذلك كان يضعك كاليله ويرتع من الطرب كالجنانين ، ويشد على عنق الوحش قبضته الساحقة ويصيح في صم ناقص من الفرح « تأمل يا جان تأمل ! »

دأبه ذاك حتى استرخت اوصال الذهب في يده وعاد جثة هامدة ثم انه وضع الجصين على السرج احداها فوق الاخرى ، وكرمالدا الى قصره قد دخله يضحك ويكي كأنه « جارجاوا » ( بطل قصة « رابليه » الخالدة ) يوم ميلاد « بانا جرويل »

فجل يوالى صبهات الطرب ويرقص جويوا ومرجا اذ يصف مصرع الذهب ، ثم يتصب ويمول ويمزق شعر لحية اذ يصف مصرع اخيه ، وطقق يقول وبابرج يردداه طول عمره

« واما واما ! الاليت اخي كان ابصرني اذا صرع الذهب ، اذن لالت مسروورا وهنا انتهى المركيز دارفيل من حديثه ،

وقال احد الحاضرين « انتشدك الله ، هل هذا حديث خرافة ؟ »

فقال المركيز

« أي ورب اني لخلق ! »

الزحف والاتصال ببقية الجيش المصري في نقة واطشتان .

وكانت هليوبوليس في الأيام الخالية من امهات مدن مصر وكان اسمها وهو عون (On) لا زال بينه الاسم القبطي الشائع في القرن السابع الميلادي والذي يؤدي معنى « مدينة الشمس » ويطابق الكلمة الاغريقية ( Heliopolis ) فلما دخلها العرب سموها عين شمس . ولم تكن شهرة مدينة عون هذه يا ناراها البديعة أقل من بعد صيتها كركرك ديفي ومقر على . وقد زارها (ستراو) قبل ذلك العهد بنحو ستاية عام فوجد القوم عطفين بالقاعة التي كان بلاتو ( Plato ) ياتي فيها محاضراته . رغم ما طاب المدينة من حروب وحصار وما أصاب هياكلها وتماسيلها من خراب ودمار وخضوع لاديات الزمان وتقلبات الايام .

( يمل ) محمود احمد

نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة

## قلم أونيك

القريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم الحلات الوحيدة التي يباع بها هذا القلم القردي هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التراف المصري بالقاهرة . ومكتبة م. باندوس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

وعزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .



بابلون الذي كان قد تجمع فيه جيش جرار جاء من اعما القطر المختلفة .

وكان مسير الحملة على القيوم في اواخر مايو سنة ٦٤٠ م وقد استقرت معجتها هذه بضعة أسابيع قضاها الروم في م وكرب واستفاد منها خصوصهم فوائد عظيمة . ويحتمل أن يكون اول مدد أرسله الفاروق الى عمرو قد وصل الى ضواحي هليوبوليس في السادس من شهر يونيو سنة ٦٤٠ م . تحت قيادة البطل الفتي عن الشريف الزبير بن العوام . وكان عدده أربعة آلاف جندي تبعهم نجدان قوام كل منهما أربعة آلاف جندي أيضا بحيث أصبح تحت إمرة عمرو ١٥٥٠٠ جندي . على رواية المترزي والصكدي . اما ابن عبد الحكم والبلانزي وياقوت فقد تناقضت أقوالهم وتضاربت ارقامهم .

ولما كانت مادة النيل ان يبدأ فيضانها في منتصف الصيف، وكان الجيش الذي جمعه الروم كثيفا . فقد عولوا على منازلة عمرو في معركة فاصلة قبل ان يبلغ الفيضان غايته . فعملوا على الحيلولة بين جيشه والمسكر على الضفة الغربية وبين النجدة الواحقة على هليوبوليس ومنع كل اتصال بينهما . لكنهم عجزوا عن بلوغ مآرجهم . ثم انهم كانوا مالكين حصن بابلون ومتحكمين في النيل وعطفين حصون ام دين عتب عبور عمرو النيل اول مرة ، وكان قليل من البراعة والروية يكفي لاحاط بمعهودات عمرو عند محاولته العودة الى الضفة الشرقية . لكنهم رفضوا . على فوته الفيلة المنعزلة . لكنهم رغم كل هذه المزاي لم يستطيعوا منعه من العبور . والظاهر أنه عبر النيل من نقطة شمال في ام دين وأن جواسيسه أبلغوه أن النجدة تتقدم نحو هليوبوليس أو عين شمس في طريقين ، وأن موقعه كان يصحرج لو أن الروم سدوا عليه طريق انجباله بالزبير .

ولكن تيودور تهاون كعادته فضاعت من يده فرصة كانت سانحة وتمكن عمرو من

وسمع القائد الاعلى تيودور تلك الفاجعة الالهة فأمعن في الحزن والبكاء حتى علا نحيبه ثم أصرح ، ولكن بعد فوات الاوان كعادته ، فرحل كل ماله من القوات عن طريق النيل للاقتصاص من هؤلاء « المجرمين المشيرين » كما يدر القائلان انستاسيوس وثيودوسيوس بارسال القاتلة من مديرية المنوفية لتقوية حامية بابلون ، التي كان قسم من حاميتها قد أرسل الى ايوط تحت قيادة الجنرال ليونتيوس ( Leontius ) وكان هذا القائد الاخير بدينا ليديا جاهلا فنون الحرب فسار الى المسكر المقصود بسرعة تألف مع قواعد التناقل ( Gravitation ) بشد ما تقتضاه مع قوانين المجلة — ( Accélération ) حتى اذا بلغه وجد القوات المصرية مشتبكة مع العرب ، ووجد تيودور الذي ساق قواته الى القيوم قد شدد الهجوم على مسكرهم بالهنسا . فأيقن أن عمرا لا بد منجل عن هذه المنطقة . ولهذا ترك نصف جيشه مع تيودور ثم عاد بالنصف الآخر ليوثق ولادة الامور في بابلون على حقيقة اواقع

ولا جدال في ان العرب عجزوا هذه المرة في محاصرة مدينة القيوم ، وانهم بداوا بالرجوع شيلا بطريق النيل . قام تيودور بالبحث عن جنة القائد حنا التي كانت القيت في النهر حتى عثروا عليها فحطت ووضعت في نشت ثم أرسلت بطريق النيل الى بابلون وعنه الى القيصر هرقل الذي تأثر تأثراً عميقاً لموت قائده الباسل ولا يجوز لنا ان ننصف من وجوع الجيش المصري عن مدينة القيوم دليلا على عجزه بل يجب الاعتراف بان عمرا فعل أكثر مما كان يوقعه . فقد أخذ جيشه من موقعه المخرج عند أم دين ونقله الى مكان أمين . وشغله في معارك ظفر لها كثيرا اذا لم يكن انصر اقتصارا عظيما . روق هذا وذلك كسب الوقت انتظاراً للشد الذي زقت اليه مشرى وروده فواصل السير شيلا أملا في لقائه . وحينذاك لم ير تيودور بدا من العودة شيلا بجيشه حتى بلغ حصن

## العجائز

الذين حراء الحدين عظيمة الهامة مكسال الضحي

غادة زانها من القمصن قد

ومن الظبي مقلتان وجيد

وزهاها من فرها ومن الحدي

ن ذاك السواد والقوريد

وكان قد عم صيت جمالها وذاع وملا القلوب

والاسماع قسابق الفتيان من العطاء والاغنياء

الى ايها بخلوبنها اليه ، وهكذا تاخذك الى

المأوى قصره عبيك ايض نيا - والله اعلم

به وبغيره - وحى في خلال ذلك نزل الآهة

تو الآهة ونبت الزفرة بعد الزفرة واجدة في

ذكرى ذلك الجلال لذة تخفف عنها آلام الحرم

وتبدي شيعة الى حين ، فاذا لم تأنس منك اسما

لحديتها واهتماما غطابها رقت كلمة السرير حتى

تصل بصيرا الضعيف الزائف اليك فتناذك

ولكن لا جواب . لقد مالت الهام على الصدر

وعقد الكرى الجفون وزهبت في عالم التوم تظ

غظيلا ثم يتقي هذا المشهد بان تقوم فوقك

وتسير بك الى فراشك .

هذا مثل من بلائهن في الليل فاهو بالهنا

انه اشد من ذلك واقسى فاذا احتواك مجلس

صم منهم عددا وأومك حطت في محم من

بجائهم فكأن الثقي الخجول الحلي واجلس

جلسة الاحتشام والخضوع وياك ان تملى رجلا

على أخرى او تنقل بصرك في انحاء الغرفة او

انحاء وجوههن او رياض شعورهن بل نكس

الرأس وغض البصر واستشر الخشوع الاعظم

امام محراب شيخوختين وكن كالدمية الصامتة .

فان هممت احداهن بحركة فتصرك تما لها وانظر

ماذا تريد ثم اصرح بادائه . وان تحدثن قاهم

صمن في الحديث وتلقهن وداهن وزوقهن

الكلام ترويا فان عرضن الكلام عن الحادمن

والحادمات فتبين رأيهن وهو لا شك الموافقة

باجماع الآراء على انهن قد برمن وضيق لدا

هم وبلوهم وكسهم و. و. و. وحافز هداك

الله ان تائد بل رح تنسك في هذا التيار وكل

لهم المناقص وارهم ملك لب .

( البقية على صفحة ٣٥ )

به وتغنى تتألف عملك ولكنه يشتد ويعتد

ومعقبة البصق فتزفع رأسك لتزج مصدره

فاذا به خارج من حجرة نوم واذا

بصاحبه احدى العجائز ولكن جدتك اوغير

جدتك ثم تسمع حركة اعتدال عن السرير واذا

بصاحبه الصوت تستدعك وتأمرك أن تنير

السرفه سلة اباك في ساعة من الليل هذه فتعجبها

ثم تعود الى عملك فلا تكاد تجلس حتى تسترجعك

فتقوم مستجيذا بالله وملا لكته ورسله من هذا

البلاء الكارب حتى اذا سأتها عن مرادها

أخبرتك انها ارقت ارقا شديدا وانها لم تذق

النوم الا لاما وانها تنهت اليك عندما قلت من

نومك الى عملك لانها سيدة محبوب يحفزها الركن

وانه تظن لكل صغيرة وكبيرة تدور على رحي

الارض وانها .. فاذا هممت بالانصراف

وعزمت على الرجعة استوقفتك آخرة اياك أن

تجلس لتحدث اليها . وانت لا تستطيع اغضاها

لا ادرى لماذا ؟ أعجزتها وتسترضها لان العرف

يستوجب منك اجلال الكبير أم هالك شئ آخر

لا اعلمه يستدعى تظييهن . فتقدم ساحتها يوما

متصلا لا نوم افدته ولا عمل أدبه وحى وان

تكن قد طلبت اليك الحديث ففى الحديثة وانت

السامع وحى الخطيب الحديدي اللسان الجليد

الصوت القائم فوق ذرى السرير . وماوجه

الحديث يافى وموضوع الخطابة وانت حديث

السن وهي عجوز شمطاء . اسمع واكظم النيط

ولا تبده وأخره ولا قلته

وحى تمهد لحديثها بسيل من التصامع عن

الجد في العمل والسعى في الارض بالخير والاحسان

عن ابناء السوء وعصب الشر وما مائل ذلك من

البيارات المتواضع عليها المعروفة ثم تنتقل بك

الى صمم الموصوع ولما به وهو ياسيدي وقفة

على اطلال الصبا وكاه على دمن اشباب العافية

وحيلة الفتوة الدارسة . لقد كاست الى عهد قريب

أي منذ سنين قلائل فتاة قوية مليئة الجسم كحلالة

حفظك الله ووقاك ولطف بك ونجاك من

لسانين البائر القائل ، السلؤل المصقول ، ورد

عكك مادته وحسد بادرته ، فانه ان شعرته عليك

وقمت في بلاء لا تكشف عنه ، ولا تنشع

بهمته ، وإن غاضب فهو القصة المضرة ، أو

سحطى فهي السحطة العتريه ، فتأهب للزوال

وصبر نفسك على التتال ، وتلق حم هذا البركان

الثائر ، وحجم ذلك المرحل القائر ، فان رحت

تلمس أوجه البيان وتستنطق ألسنة الفصاحة

فاحى أمام هذا البحر الزخار ، والآذى المتدفع

الجبار ، الا الى والحصر . وما أنت الا باقل

نجاه قس . وأخالك تقول انه يلو ويذهب في

حدود الاغراق مذهبا بعيدا ولا واه اتى لم

أيد عن الحق ولم أضرب عن نهج الصدق .

قد يحدث ياسيدي ( وكثيرا ما يحدث ) أن

تجلس اليهن كارها مغلوا ، أو يجلسن اليك رغما

منصوبا ، فانت لا بد أن تغلط بهن وأن تحض

فترة من وقتك يهمن تندم عليها وتذهب تنديها

ولكن لاحيلة لك في صياحها وضياح الكثير

من أمثالها

تصور أنك جالس الى مكتبك مقبل على

عملك مطمئن اليه في ساعة هادئة من الليل

تحمد الله على أن وهبكها وخلصك فيها من

عيت اخوتك الصغار ( ان كان لك اخوة )

والوان يحومهم الساذجة الحبيبة الى النفس

السالبة للوقت وهم لا يرمعونك لأن الطفل قوى

مستبد وهو لا يطلب منك رغم قوته المستمدة

من ضعفه الا أن تدله وتلاطفه وتماجه وتجزيه

بحونا عن بحون وتنفحه باللاليم والقروش .

أقول تصور ان الله وهبك هذه الساعة بأن

ضم اخوتك الى عالم النوم وحرف عن المنزل

صوت الخدم وقطع أقدام السائلة وشمل البيت

سكون ينمش فيه لمكر فاخذت تنحز بعض

أعمالك المتراكمة واذا بصنو الليل يصكر واذا

لك تسمع سالا يشوب تلك الهواة فلا تما

رابعا — الفجر والكرياء . قال يابايوت  
يفحرون بأنهم من سلالة اليكادو . ومامهم افراد  
أسرة واحدة منذ خمسة وعشرين قرنا .  
وفحرون أيضا من الاجنبي لم يحتل بلادهم  
في أي وقت من الاوقات .

والواقع ان هناك فرقا جوهريا بين خلق  
المرق وحلق الياباني فالفكرة عند الشخص  
الغربي تتجه الى الخارج . والباطنة تبعه عن  
الموطن الاصل . بينما الياباني — ككل شرق  
يتجه بفكره الى الداخل . والباطنة تتحكم  
من صدره الى درجة تحصرها في أهله وبيته .  
على ان ذلك لم يمنع الياباني من ان يتشبه بالاوروبي  
بسرعة مذهشة في خلال الربع القرن الاخير



اميرة شوجو اليابانية

وقد بلغ هذا التشبه درجة جعلته يفسر رأيه في  
جمال المرأة . فبعد ان كان يرى هذا الجمال في  
نات جنسه ذوات العيون الضيقة والاعقب  
الرفيعة والوجه الطويل . أصبح يراه في النساء  
ذوات العيون الواسعة والوجه المليء .

#### المرأة اليابانية

لا جدال في ان المرأة هي عماد الحياة في  
الامم . وقد طرق كثيرون من الكتاب الاوربيين  
باب الكلام عن المرأة اليابانية ولكن كلامهم  
كان قائما على الخطأ الحض ذلك لانهم لا  
يعرفون اللغة اليابانية قراءة ولا كتابة . فكان  
كلامهم قائما على ما شاهدوه من النساء وات  
المسلك المشوه . وكان حكمهم على المرأة اليابانية  
قائما على الخطأ الحض .

## في بلاد النهضة والتقدم اليابان في حياتها العامة

منقوش على قلب كل ياباني . ومن أمثلة هذا  
الحب أن مملا دخل وسط القهب المضطرب في  
أحدى المدارس لا ليتخذ الارواح . بل ليتخذ  
شارات الامبراطور الموضوعة في قاعة منها من  
أن تصل اليها أسنة النار فهلك فيها  
وقد يبلغ هذا الحب أحيانا درجة القتل  
والتطرف . كما حدث أثناء مرور موكب  
الامبراطور اذ حاول أحد سفراء الدول أن  
يمتاز الطريق على غير قصد سي . فاهامه  
الجمهور اهانة كادت تثير حادثا سياسيا خطيرا  
بين اليابان والدولة التابع لها هذا السفير

ثانيا — روح الامرة . هذه الروح التي  
لا يمكن الفصل بينها وبين العقيدة . فالامرة في  
اليابان تعد في الواقع الوحدة الاجتماعية لا من  
الجهة الوطنية فقط بل أيضا من جهة تكوين  
الهيئة . ولذلك تجد لرئيس الاسرة حقوقا متميزة  
جدا . ونجد هذه الفكرة تتسع حتى تتناول  
الامة بأكملها لان الجميع يعدون أنفسهم أبناء  
للامبراطور

غير أن روح التعاون لا تقتصر على هذه  
الدائرة . بل هي تتناول دوائر أخرى عديدة  
أخصها الدائرة السياسية

ثالثا — التطوع الى الجديد . قال ياباني

يصر بفهم كل شيء . وتجربة كل شيء . وقد  
كانت اليابان — رغم عزلتها الجغرافية — دائما  
مفتوحة للافكار والعادات والعلوم التي تجيء  
اليها من الخارج . وقد كان لهذه الحالة تأثير سي .  
فقد حدث منذ خمس عشرة سنة ان حوادث  
الانتصار كثرت بين اليابان ثم تبين ان السبب  
في ذلك يرجع الى قراءة تسطيفية لثقافات الفلاسفة  
الالمان

ومع ذلك استطاعت اليابان ان تحافظ على  
مركزها الخلق بفضل تمسك ابنائها بالتقاليد  
القديم .

حل بيتنا الوفد التجاري الياباني فرض  
أماننا صورة من صور الحياة في هذه الدولة  
الشرقية تلكبرى التي استطاعت في سنين معدودة  
أن تجارى الامم الاوربية الكبرى . وأن  
تكون معها في مستوى واحد في القوة المادية  
وفي قوة العلم أيضا . على أن هذه الصورة تحتاج  
في الواقع الى شيء من اليابان ليرى القراء شيئا



امبراطور اليابان

من الاسس التي قامت عليها عظمة هذه الدولة  
السياسية

#### عنق الياباني

قد يكون من المتعذر الكلام عن الخلق  
الياباني اذا راعينا أنه أثر من آثار الماضي أدجت  
فيه بعض نزعات وميول قد تبدو لأول وهلة  
متناقضة لانها في تطور مستمر على أنه يمكن  
أن تلخص الكلام عن الخلق الياباني في الكلام  
عن العناصر التالية :

اولا — الاخلاص للامبراطور . وهذا  
الاخلاص يرجع الى فكرة تاريخية قديمة .  
كانت دائما على ارتباط وثيق بالحياة الوطنية بل  
هي قاعدتها وأساسها . فالحب للامبراطور

ولورجنا الى تاريخ المدينة اليابانية وحضنته بدقة لوجدنا ان المرأة في اليابان لم تكن في أى عهد من العهود محقرة كأيدي ماضي الاوربيين . او انها أقل من الرجل خلقا وذكاء . ويمكن ان نذكر للتدليل على فساد حكم هؤلاء المدعين ان أكبر معبد يمجح اليه اليابانيون في عبادتهم قائم باسم « ايز » وهي من الآلهة المعبودات . والظاهر ان السبب في ضلال الكتكباب الاوربيين عن الحقيقة يرجع الى المعلومات السطحية التي وصلت اليهم عن « مدرسة النساء الكبرى » . فان من القواعد العامة التي تحمل لدى اليابانيين على القانون ان الفرض من تربية المرأة هو « تكون زوجة فاضلة وأم ذكية » فلا بد ان من ان تكون تربيتها محترمة عن تربية الرجل . وان تكون من السنة السامعة معصولة عن اندكور

واليابانيون يهتمون كل شيء بتربية البيت الفكرية . وبموضوع علم دراسة الآداب اليابانية وخاصة الشعر . ومؤلفات المصرية الصينية والعلوم ارياصية والاقتصاد المنزلي والحياطة . اما فيما يختص بالتربية الخلفية فان اليابانيات يظفن في المدرسة دروس التفصيلية وآداب الكلام واللباقة

وقد وضع كتاب مطول في تربية البنات تتداوله الايدي في جميع طبقات الهيمنة الاجتماعية وأصبح من العادات المتبعة ان تهدي نسخة منه الى كل زوجة عند الزواج . بل ان كل النساء اللواتي يكن قد تنقن قسطا من التربية يعرفن ما في هذا الكتاب عن ظهر قلب .

ويمكن ان نقول اجمالا ان النساء اليابانيات لم يكن في أى وقت من الاوقات أقل من النساء الاوربيات من جهة الذكاء او الخلق . بل انهن في كثير من الظروف أظهرن صفات نادرة في تاريخ الهنات البشرية . ويجدر ان نذكر ان عهد الاقطاعات — وهو أسوأ العهود بالنسبة لحرة المرأة — كان في اليابان أطول منه في أوروبا لاسباب تاريخية وجغرافية لا يرى حاجة للكلام فيها اليوم . على ان طول هذا العهد جعل مركز المرأة من الوجهتين

الاجتماعية والقضائية أقل منه في بلاد أوروبا الكبرى .

ومن المحتمل أيضا ان التريية النسوية لم تصل الى الدرجة التي بلغت في بعض البلاد الاجنبية . على ان هذا الفارق أخذ يزول شيئا فشيئا . حتى أصبحت اليابان فيما يخص بمركز المرأة وتربيتها متقدمة على كثير من دول أوروبا وامريكا .

#### مشرع في اليابان

خطت اليابان في تشريعها المدني والجنائي خطوات كبيرة . ويمكن ان ملخص الزمان الجديدة التي ادخلت في التشريع الياباني فيما يلي : (١) ان مدأ حرية المرافقة الشئون المدنية ومدأ التكبير عن الذنب في الشئون الجنائية يجب ان يسويا وقتا للبدا الاعى في العمل الاجتماعي . وروح التشريعات القديمة العامة على مبادئ الملكية الخاصة وحرية التعاقد يجب ان تستبدل بمبدأ الصاوم الاجتماعي القائم على قاعدة مبدأ حسن النية ولا مجال لا يمكن اليوم الاكتفاء بالمبادئ القديمة الواردة في تقرير حقوق الانسان الذي وضع في عام ١٧٨٩ والذي اعنتت بموجبه المساواة بين الجميع وحريرهم . بل يجب التقدم خطوة للامام بحيث يكون وضع القوانين وتنفيذها محدودين بكيفية تحمل في امكان كل شخص ان يحيا حياة جديرة بالاسان (٢) في الشئون المدنية كما هو الحال في الشئون الجنائية يجب أن يكون العدل الاجتماعي الاساس في تسوية المسائل . فللقوانين شدتها وصرامتها على أن هذه الصرامة يجب ان يكون لها حد وموقف . فند نص مثلا في المادة الثانية من القانون السويبرى المدني على أن جميع الحقوق والواجبات يجب ان تنفذ وتسمع على قاعدة حسن النية . وبهذه الروح ذاتها وضعت المادة ٢٧٩ من قانون المرافعات الجنائية في اليابان التي اطلقت يد الدنب العام فيما يخص تقديم الاشخاص للمحاكمة أو عدم تقديمهم فالمسائل القضائية يجب الاتحل في دائرة القانون فقط . بل يجب أن يشترك فيها رجال

القضاء بمعلوماتهم وبمكنتهم . ولهذا السبب أوجد في التشريع الياباني نظام الصلح ونظام المحلفين أمثلة يابانية

وقبل أن نحتم كلامنا عن اليابان نقول بعض الامثلة اليابانية . فلامثلة الشائمة تبين نفسة الشعب وقيمتة :

— الحشرة الصامنة تحترق الاسوار  
— الثرثار المستجمل يبدأ بسرعة  
— من أى موضع جاء العصفور كان قريده لا يتغير

— الاقوال الصادقة تخرج الاذان  
— الخادم المخلص لا يرتط بسيددين .  
والزوجة الفاضلة لا تزوج مرتين .  
— الرفاعة تجتذب الرجال بكثرة . والفقر لا يجده اصدقاء .

— قيمة المخلص والخادم تختلف باختلاف الكيفية التي يستخدم بها  
— الناقل يخطئ في فكرة من الف .  
والسخيف يجد أحاما فكرة حسنة

— بدل ان تقف على الشاطئ . وتنتظر الى السمك من الحسرة . عد الى دارك واصنع شبكة .  
— ازل عنك شوار الواجب واخوف من ان يراك غيرك تستطيع ان تعمل كل ما تريد  
— اذا كنت تهرؤنت على عسحق خطوات من الخطر فلا تضعك عن بفرو هو على مسافة من خطوة

— الطفل الذي تماجله المنية يكون ذكيا  
— الماء البعيد لا يطفي الحريق  
— بين يدي الزسام والحامى الابيض يصبح اسود

— اذا رأيت النار هادرك الحريق . وادا رأيت الرجل قادر اللص  
— من لا يعلل المدة الا لثانية اعشارها لا يكون في حاجة الى طبيب

— اتزلف للناس هو خير وسيلة لا قاعهم  
— انظر الى السماء من قصب ابرة  
— من يسرق جملة يكون ملكا . ومن يسرق قليلا لا يكون غير لص سافل  
— الماري لا يخلع عه شيئا

## استخدام العلم في تنظيف الشوارع



نجد المدن الآن في اختراع الآلات التي  
تقن التنظيف وتنتج عن العمل في اتخاذ الوسائل  
الصحية .

وتستعمل بلدية شيكاغو الآن في تنظيف  
نوارها آلة سيارة تنظفها عن الاكثار من  
الأيدي السامة فضلا عن أنها لا تضيق عليها

الوقت . وقد جعلت هذه الآلة قسمين : أحدهما  
في المقدمة وهو الخاص بالرش . والآخر من  
الخلف وهو الخاص بالكبس

ولهذه السيارة ميزة أخرى وهي أنها تجمع  
الورق بكيفية دقيقة جدا

ويرى القراء في أعلى هذا الكلام الجزء  
الأمامي من هذه الآلة السيارة وهو الخاص  
بالرش والسيارة بأكلها وهي تقوم بعملية التنظيف  
( إلى الخمين )

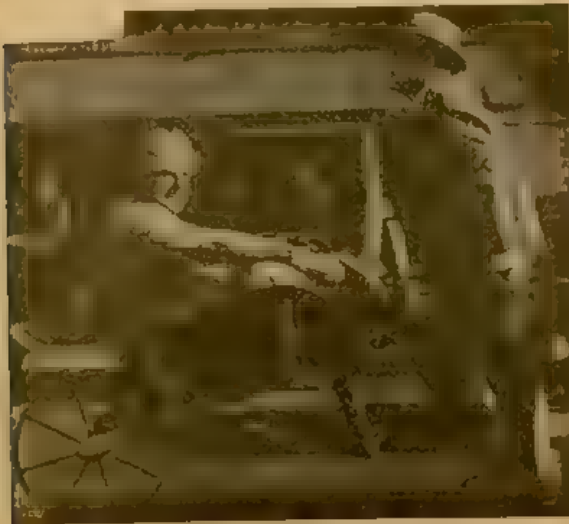


## غرائب الاميركان

للأمريكان غرائب يقف امامها أبناء الأمم الأخرى  
مبهوتين . وقد رأها كثير من الناس سخفاً وحقاً ولكن  
أمريكا ليست سخيفة ولا عميقة وإنما هي بلد الابتكار  
والعصرية

ولهم في عمازاتهم أعمال تدهش منها نحن أبناء العالم  
القديم فمن ذلك انك ترى في هذه الصورة رجلاً في عربة  
يد يدها رجل آخر . فهذان الرجلان من مشاهير الفنانين  
رأها على مسافة واشترطا ان يمر خاسر الزمان الراح في  
عربة يد ويطوف به في شوارع المدينة  
أفلا ترى ان هذا عمل مضحك ؟

بل هو كذلك في نظرك ونظري ولكنه ليس في نظر  
الأمريكان الا مقالة حسنة



## زبلين الجديد

يذكر القراء ما كان لمناطيد زبلين في أثناء الحرب العالمية من الضجة وما قامت به من التدمير والتخريب بالقاذف القنابل على المدن . وبعد ما وضعت الحرب أوزارها وعقدت معاهدة الصلح لم نعد نسمع عن هذه المناطيد إلا ما تصنعه دول الحلفاء منها وكان أكبر منطاد رقم ١٢٦ الذي صنع الولايات المتحدة . وعندما جرب وطار فوق ألمانيا أحدث طيرانه ضجة كبيرة بين الأمة الألمانية وأخذت صحفها تنقد تقاعد الحكومة عن إنشاء المناطيد وقرأنا أخيراً في مجلة الفوخة الألمانية مقالة تحت هذا العنوان رأينا أن نلخصها فيما يلي :

كادت الأمة الألمانية تسمى منطاد رسين وصار الناس ولا سيما ناشئته يتصورونه وحشاً من الوحوش المنقرضة أو شبه حيالها لا وجود له فرائين أن يؤكد لهم دور الصلحة في حربهم فما من تشتمل الآن في إنشاء مصعد كبير من طراز زبلين وهو رقم ١٢٧ وإن ثبت إلى درجة وصول العمل . فقد باع طوب ماصع من هيكله المعدني حتى الآن نحو مئة متر والمصعد يجره واطراد يمدل عشرة أمثال كل أسبوع ولا يتصرف شهرين في المستقبل حتى يتم بناء الهيكل المعدني بأكمله . وفي الوقت نفسه يشتغل العمال في صنع كبائه الخارجي ومستودعات الغاز والمحركات وكل هذا سيتم في أوائل شهر مايو المقبل . وفي ذلك الشهر يشرع في تسير الاختبار وإليك بعض المعلومات عنه بالمعاصرة مع المنطاد الأمريكي ز بلين رقم ١٢٦

يبلغ فراخ مستودعات الغاز المنطاد الجديد ١٠٥٠٠ متر مكعب يقابلها ٧٧٠٠ متر مكعب في المنطاد الأمريكي ويبلغ طوله ٢٣٥ متر وأطول المنطاد الأمريكي ٣٠٠ متر وأكبر قطر فيه ٣٠٤٥ متراً يقابله ٢٧٦٦ متراً وهو مجهز بخمسة محركات من صنع مايباخ قوة كل منها ٥٤٠ حصاناً يقابلها

خمسة محركات من ذات الطراز قوة كل منها ٤٢٠ حصاناً وسرعته بمادة لسرعة المنطاد الأمريكي أي ١٣٠ كيلومتراً في الساعة ويمكن أن يقطع ١٠٥٠٠ كيلومتر في رحلة واحدة أو سرعة ١٢٠ كيلومتراً في الساعة في رحلة تبلغ ١٢٠٠٠ كيلومتر

وللمنطاد الجديد نزية مهمة وتحسين جديد خطير وذلك أنه يمكن تحويل وقود محركاته إلى الغاز بدلاً من بترين ولا يخفى ما في ذلك من الأهمية لأن المنطاد الذي يسير بالبترين يخف وزنه كلما تقدم في رحلته بنسبة ما ينقص منه من البترين وذلك عيب في هندسة المناطيد وهذه النزية تحقق في المستقبل فكرة جعل الغاز الذي يرفع المنطاد من غاز الهليوم الذي لا يتعب ولكنه غير مستطاع الآن لأن توليد غاز الهليوم يكلف نفقة باهظة جداً . وقد جهز المنطاد الجديد بمحركات تسع لمشرين راكبا لكل منهم قرة خاصة للنوم وفيه صالون وحب وغرفة للمائدة وما إلى ذلك من المنافع وتوسع لنقل البتر أيضاً وهذا المنطاد هو أول سفينة هوائية لشركة المناطيد الجوية الألمانية وسيسير بين ألمانيا وأمريكا الجنوبية :

## خرافات الغرب

يقولون إن الشرق بلد الخرافات . وم انصموا فقالوا إن الخرافات في بلاد العرب أكثر منها في بلاد الشرق . وما اتنا نوى حادثة ذكرتها صحف برلين وهي تدل على عقله غريبة وتأخر مدعش في عهد النور والتقدم ذكرت هذه الصحف أن خبازاً في بوتسدم تولى على أثر اصحابه بالسرطان في المعدة فأخرج الطبيب المختص تصريحا بدفنه وأوصى أهله بنقل الجثة بأسرع ما يمكن إلى كنيسة للقابر حتى تدفن . ولكن أهل الميت لم يراعوا وصية الطبيب ولم يقيموا الاجراءات اللازمة . ذلك لأن أفرادها تابعون لشبهة « ويسبرج » التي لا تؤمن بالموت . فاستدعوا أخاً من هذه الشبهة ليحكي الميت . فقصى هذا الأخ الليل والنهار تحريك الجثة على أوضاع مختلفة ولكنه لم يصل إلى أية نتيجة

وأخيراً ذهبت أسرة الميت إلى برلين للاستعانة بحكمة استاذ الشبهة وفي هذه الآن يبلغ البوليس الأمر فأخذ جثة الميت باقرو ووضعها في صندوق وتولى دفنها في المقبرة



# النبا

مركزها الغوري بمصر

لصاحبها مصطفى محمد الرامي

سبيلها الأمانة والصحة والقناعة في التزعم

تحف الكنائس

لوحظ منذ ثلاثة شهور تعدد سرقة التحف الفنية من الكنائس بنطاق رئيس « روى » من أعمال فرنسا . وكان أهم ما لبقت النظر ان اللصوص لا يقع اختيارهم الا على تماثيل العذراء والقديسين التي لها قيمة فنية وانهم وصلوا الى سرقة بعض اثار من الكنائس

وقد أخذ البوليس في البحث حتى اهتدى  
الى تاجر ماديات ياريس لم يعض على فنج  
عله سنة ونصف سنة . وهو من أسرة شريفة  
ويلغ من العمر ٧٧ سنة . وله شريك لا يجاوز  
الثلاثة والعشرين . ويمكن البوليس أثناء التفتيش  
من العثور على كثير من التحف المروثة .  
على انه لم يتمكن من القبض على التاجر أو  
شريكه لانهما هربا

وفي هذه الاثناء تلقت دوائر البوليس في  
الاصحة الفرنسية اخباراً بان اللصوص الذين  
يركبون السيارات لا يزالون سيطرون على كتانس  
«الارن والالوب» . وان حوزى احدى  
الكتانس ابلغ عن مرقعة تمال للعدراء من  
عادات القرن الثامن عشر

۴۰ قرصه صاغ

خاتم وجالي قشرة ذهب حجر الماس ويرا  
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة  
عشر سنين خواتم الماس ويرا لا تختلف  
مطلقا عن الحقيقي بل تقوّه ربما ودقة  
بالمنصة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا  
النمط زهيد جداً . طابوا مصوغات الماس  
ويرا واشتروا خواتمكم ورقة ضمان  
لمدة عشر سنين من محل امرائه عيطه  
القاهرة شارع الناح ٢٠٤ عمارة زغب

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

إذا فاطلها من كل المسكائب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

## المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ مصر

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ للسودان والمخارج

١٠ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد  
٢٠ روح الاشراقية (لقسلاف لويون)  
١٠ الآراء والمعتقدات  
١٠ الحضارة المصرية  
٢٠ متى السبل في مذهب الشو و الارتقاء  
١٠ اليوم والمعد (سلامة موسى)  
١٠ محتارات سلامة موسى  
١٠ نظرة التطور وأصل الانسان  
١٠ اناول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان)  
١٥ في أوقات القراع للدكتور هيكيل بك  
١٠ عشرة أيام في السودان  
١٨ الصيام والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك  
١٥ الزينة الجراء (اناثول فرانس)  
١٠ تاييس  
١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)  
١٥ اسرار الحياة الزوجية  
٥٠ علم الاجتماع (جزعان)  
١٥ الدنيا في أمريكا (الاستاذ أمير قطر)  
١٠ المرأة الحديثة وكيفية نسوها (عبد الحميد)  
١٠ حصاد المشيم (للاستاذ ابراهيم الماري)  
٢٠ المرأة وقسعة التنسليات (دكتور غري)  
٣٠ الامراض التنسالية وعلاجها  
١٠ مكا داخل في قصور الملوك (سرد عرا)  
٥ خواطر حار (للاستاذ الجمل)  
٢ يول دي شويف الفاجرة

في عالم السينما

## أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور؟ رأى المخرج الامريكى سيسيل دى ميل

والثانية مائة ريال وكل من الثالثة والرابعة مئتين ريالاً. وقد أوضحتنا في شروط المسابقة أننا لا نريد من الجمهور أن يضع لنا روايات لاخراجها وإنما نريد أن يبدى رأيه في نوع الاشرطة التي يفضل أن نخرجها. واستلمنا نحو ٥٠٠٠ خطاب من جميع أنحاء الولايات المتحدة



سيسيل دى ميل علب الاخراج

من أهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح اشرطة السينما عنصر رئيسى يدور عليه محور هذا البحث وهو « رغبة الجمهور ». ومن البديهي ان للجمهور أذواقاً ومشايخ تختلف باختلاف طبقاته وأجناسه. فبينما نجد طبقة تفضل نوعاً من الاشرطة عن غيره، نجد طبقة أخرى تفضل نوعاً آخر وهكذا. فتخرج من هذا وقد عرفنا أن « رغبة الجمهور » ليست مسألة سهلة وإنما هي أمر عويص طالما وقف أمامه عظماء المخرجين يقدرحون زباد أفكارهم عليهم يجدون الى ادراك كنهه سيلاً.

بحث كثير من المخرجين في هذا الموضوع ولكنهم كانوا كلما تعمقوا تعمقت المسألة امامهم. وأخيراً بعد الدرس والتفحص وصلوا الى طريقة هي أن يعرفوا « رغبة الجمهور » من الجمهور نفسه. وكان أكثرهم تحملاً لهذه الطريقة المخرج الامريكى سيسيل دى ميل. وقد كتب في ذلك كلمة أنقلها هنا للقارىء لاهميتها. قال:

« أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور؟ هذا سؤال يمكننى الاجابة عليه الآن ببيان أوضح مما كنت اجيب به منذ سنوات. لكل عرج من عرجى السينما رأيه في هذا الموضوع ولدى رأى خاص أيضاً. ولكنى أراهم دائماً تملكتمنى رغبة شديدة تدفعني في أن أعرف من الجمهور نفسه ما يحب رؤيته على الساتر القضى. وأخيراً انفتحت في سنة ١٩٢٢ مع جريدة Los Angeles Times على أن اقيم فيها مسابقة تقدم فيها جوائز مالية لأصحاب أصوب الآراء في نوع الاشرطة التي يفضل الجمهور مشاهدتها. وكانت الجائزة الاولى ألف ريال

ومن المكسيك وفرنسا والمالينا وانجلترا وأستراليا وإيطاليا. واستلمنا أيضاً رسالة واحدة من روسيا.

هنا وضع لي السبيل، وعرفت حقيقة ما يريده الجمهور. فقد كان أصحاب هذه الرسائل من جميع الطبقات الاجتماعية تباينت أعمارهم واجناسهم فبينهم الرجال ومنهم النساء ومنهم الاطفال أيضاً. وقد قسمنا رسائلهم الى اربعة أقسام كما يأتي:

الاول — وهو أكثرها أمة بفصص الاشرطة التي تدور حول حياة العائلة، والتي تخلو من هوى الشباب الجاهل واستلمنا مئات الرسائل من متزوجين يطلبون اليها لإخراج اشرطة تساعد على تجنب المضايقات التي تعرض لهم في حياتهم الزوجية. وإلى أنذكر خطاباً وصلني من سيدة ذكرت فيه أنها تراس مع زوجها من أربع عشرة سنة. قالت: « السيدة: « أصبحت حياتنا العادية أقصوبة قديمة. وإلى لى يقين من أن كلا منا يجب الآخر. ولكن ما كنا نصلحه في الماضي قد اذتر. ونالنا ما نكن في نفور وشجار »

ووصلتنا أيضاً رسائل عدة من سيدة اخراج الاشرطة التي تطهر فيها الحياة العائلية وهذه رسالة منها: « اننى أمكت في جنى طول التهار مشغولة بأعداد حاجيات المنزل. وفي المساء اذهب الى السينما. ولكن زوجي كثيراً ما يارضنى في الذهاب لاعتقاده ان جميع اشرطة السينما غرامية فلأنه رأى اشرطة تدور حول الحياة العملية لمره ذلك ورافقى الى السينما كلها ذهبت »

ووصلتنا رسائل من أطفال بينها خطاب لطفل في الثامنة من عمره يقول فيه: « إن والدى طلق أمى فتزوجت من رجل آخر ولا زلت أعيش معها، ولكننى لا أحب والدى والذى الجديد كما كنت أحب والذى الاول. ولهذا يجب أن نخرجوا شريطاً تدور وقائعهم حول طفل صغير مثلى، ولتظهروا ما يجب أن يفعله، واستلمنا رسالة من طفل جاء فيها: « إن

« اخرجوا لنا أشرطة تساعدنا على الحياة » .  
التسبان الثالث والرابع : أما أصحاب القسم الثالث فقد طلبوا اخراج أشرطة تاريخية وأما أصحاب القسم الرابع فقد طلبوا اخراج أشرطة تهنيدية وعلمية .  
والآن أصبح شمار المخرجين « يجب أن تقدم للجمهور ما يريد ، وقد عرفت ما يريد جمهور السينما فاصبحت أبدأ قصارى جهدي كي أقدم له ما يسهل أذواقه ومشاربه رغما عن أن جمهور السينما هو العالم أجمع »  
وقد أخرجت خمس روايات هي « الوصايا العشر » و « الانقصار » و « ثورة النفوس » و « السرير الذهبي » و « ملك الملوك » فظهر في كل منها مثل أعلى للحياة . وسوف يكون

هؤلاء الثمانية رجال ونساء كل منهم يمثل أمة مختلفة عن الأخرى ، وقد تباينت أعمارهم وعقائدهم ، ولكنهم لا طلبوا البنا ان تخرج « الوصايا العشر » لم يكونوا يفكرون في صعوبة تصوير مناظرها وخاصة منظر انشقاق البحر الأحمر .  
وقال الزمار في خطابه انه يريد مشاهدة الأشرطة التي تتجلى فيها حياة الاقدمين وما كانوا عليه من عوائد ونظم جرى مجراها أبائنا وأمهاتنا الحاليون .  
وقالت امرأة سمسار الاراضي : « انني اشتغل مع زوبي في تجارته . وأؤكد لكم ان الحياة العملية لاتصل إلى أقصى حدود الكمال إلا اذا كان الانسان مطلعا على قوانين الاله الاعظم »

والذي لا يفهماني حق الفهم ، فهما يضحكنا مني استغفارا إذا بدرت مني أية فتوة . فهل لكم ان تخرجوا أشرطة تساعدنا نحن الاطفال على ان يفهمنا أبائنا حق الفهم ؟ »  
واستلنا رسائل عدة من الآباء يطلبون فيها ان تخرج أشرطة تساعدنا على تربية اولادهم وتهذيبهم .  
كل هؤلاء يفكرون في شغونهم الحبيوة ، ويعتنون عن السعادة لحياتهم الماثلية ، وهم كما ذكرت اكثر من غيرهم أهمية .  
القسم الثاني : صرح أصحاب رسائل هذا القسم بانهم يريدون مشاهدة أشرطة دينية ورحاسية وطبيعية .

وقد اطلعنا في رسائل القسم الديني على ثمانية رسائل يطلب أصحابها اخراج رواية تضمن « الوصايا العشر » اني تلقاها سيدنا موسى عليه السلام عن الله عز وجل . وكانت أفكار هؤلاء الثمانية صائبة ، فقد منا لهم جائزة مالية قدرها ألف ريال قسمت بينهم بالتساوي وكان من أصحاب هذه الرسائل أربعة رجال أحدهم زمار في « متشجن » ، والثاني من رجال الاعمال في لوس انجليس ، والثالث صراف في أحد مخازن السيارات والاخير كولويل من منزل يشغل الآن في تجارة الزبوت



منظر من رواية « ملك الملوك » التي أخرجها دى ميل وهذا المنظر يمثل المسيح وهو يثني الرعي وقال الكولويل : « لست أطلب اخراج الوصايا العشر » لاني متدين ، فاني لم تطا قدماي الكنيسة منذ عشرين سنة ، ولكنني لا أريد أن أتخالف عن معرفة قوانين الوجود التي لو أضربنا عن طاعتها قات هذا العالم الذي نعيش فيه يصول الى جحيم .  
وعلى وجه الاحمال كان الجميع يقولون :  
هذه هي كلمة المستردي ميل ، ولا شك في أن القاريه أصبحت لديه فكرة عن الطريقة التي ينبغي هذا المخرج في معرفة ذوق الجمهور ابن رسيس

أما الرسائل الأربع الأخرى فقد كانت لاربع سيدات ، أحدهن من « تشيكو سلوفا كيا » والثانية زوجة لا حد سماسرة الاراضي في لوس انجليس والثالثة سيدة تروبيجة يشغل زوجها قرب لوس انجليس ، والرابعة من نيويورك وهي زوجة أحد رجال الاعمال في كاليفورنيا .

## ثورة في سجن

تلقت صحف إنجلترا أخباراً تفيد أن تسعة أشخاص على الأقل قتلوا وعشرين جرحوا في معركة جرت بين المسجونين في سجن «فولسوم» بكاليفورنيا وحراسه . وتقول هذه الأنباء أنه إذا لم يتمكن جميع المسجونين من الحرب فأنما ذلك يرجع إلى أن حارس الباب كان قد أعطى المفاتيح إلى زميل له .

وتفصيل هذا الحادث أن المسجونين كانوا يشاهدون بعض المناظر السيئاً وغرافية في السجن بمناسبة العيد الوطني . وفي هذه الأثناء أمسك زعماء الثائرين الحارس الذي كانوا يظنون أن المفاتيح معه وانذروه بتسليمها . فلما أجاب بأنها ليست معه طعنوه بخنجر طعنات قاتلة وفي هذه الأثناء كان الثائرون قد حبسوا رئيس الحرس في مكتبه ولكنه كلم قطة البوليس القريبة تليفونيا وطلب منها إرسال قوة للنجدة . وبعد قليل أطلق الحرس النار على المسجونين . وجاءت على الأثر القوة المرسلة من نقطة البوليس ومعهما

قنابل لاثارة الدموغ وسيارات مدرعة وحاصرت السجن الذي كان في داخله نحو اثني عشر حارساً لم يستطيعوا الخروج في الوقت المناسب فخطم المسجونون رهينة بين أيديهم . وقد حاول الجنود مراراً أن يستولوا على السجن عنوة فكان المسجونون يردونهم . واستمر تبادل إطلاق النار من الجهتين حتى نفذت القنائر التي كانت لدى المسجونين . وحينئذ أعلن زعماء القننة — وهم سبعة — أنه إذا لم يقدم رجال الحكومة بدم معاقبة أحد منهم فإنهم يقتلون طبيب السجن الذي كان قد دخل ليضمم جراح المسجونين الذين أصيبوا . ثم أطلقوا سراحه واستبقوا لديهم سبعة من الحرس . وأخيراً سلموا أنفسهم بعد أن رأوا القوة غالبية عليهم .

## حياة الجرائم

جرت أخيراً مناقشة بين بعض العلماء حول السؤال التالي : هل يمكن أن تمشي الجرائم أكثر مما كان مقدراً لها حتى الآن ؟ وقد جاءت

أخبار لوندرا الأخيرة بما يفيد أن النتيجة التي وصل إليها السيد ولیم سيمسون مدير معهد روس ومستشفى الأمراض الحارة تدل على أن الجرائم يمكن أن تكثر طويلاً .

والمرءف عن هذا الصالح أنه أسس منذ ست وعشرين سنة المستشفى بالتحاق مع الدكتور كاستيلاني الاختصاص في حمى التلاريا . فوضع هذا العالم جرائم مرض قاتل في مزيج بانوية أفلقت أفعالا عكماً ووضع عليها التاريخ . ثم فقع هذه الابوية في أواخر الشهر الماضي فوجد جميع الجرائم حية نشطة . وقد أراد أن يزداد وثوقاً من تجربته فخن خنزيراً هندياً بالسائل الذي به هذه الجرائم فقتل .

ويؤخذ من الأخبار الواردة من لوندرا أن السيد ولیم سيمسون يريد أن يواصل تجاربه قبل أن يعلن الاكتشاف بصفة رسمية . ومع ذلك فقد أثبت هذا العالم الانجليزي أن الجرائم يمكن أن تنبى حية ولو بقيت في عزلة مدة ربع قرن أو أكثر .

# Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prixes



Sole Agents  
KRAMER  
COGNAC

لونغينس

لبيون كرامر وشركاه

القاهرة - الاسكندرية - الدس - وطا - وجنا  
للكسنة - شياح - لبيون

قبل أن تشتري ما يلزمك من  
المجوهرات أو الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع المتاخ أو بشارع الموسي

حيث تجد أحسن وأجل مختارات

من المجوهرات والهدايا

بأسعار متواودة للغاية

فمرخصون لاجابة طابات الاوف

ارسلوا خطاباتكم بعنوان :-

محمد بن بيون كرامر وشركاه

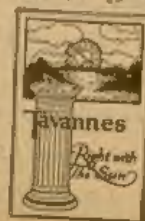
صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ مصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه  
بالقاهرة - الاسكندرية - الدس - وطا - وجنا



## حوادث الأسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

مصر أو كانوا يؤدون عملاً مما يؤديه أمثالهم  
نزع الوزراء والقناصل في فرنسا وألمانيا  
وأريكا وغيرها ونقف عند وزير مصر في  
لندن لأن الكلام هنا يستيه . نقف فنقول ان  
النفور له سبب غلغل باشا حك لنا ولكثير من  
كانوا يترددون عليه انه لما ذهب الى لندن  
للمحادثة مع مستر مكدونالد عجب كل العجب  
من أن وزير مصر فيها لا يلح بمجري الحوادث  
في بلاده ويكاد لا يقرأ الجرائد المصرية  
ولا يبرف حتى قرارات قررها البرلمان كانت  
ذات صبغة سياسية .

وحكى المغفور له أيضاً انه شعر بعد ذلك  
بان عزيز عزت باشا أرسل الى بعض رجال  
القصر في مصر تلعرافاً لم يطلعه عليه فاستاء لانه  
رأى في ذلك نوعاً من أنواع التجسس على أعماله  
وقد كان رحمه الله يفر كل النفور من أن يكون  
عملاً للتجسس وهو رئيس الحكومة .

هذا ما كان يفعله عزيز عزت باشا . كان  
لا يهتم بان يعرف شيئاً عن حوادث بلاده فان  
اهتم يوماً من الايام وأدى عملاً فذلك ان يرسل  
تلعرافات سرية لرجال القصر عن المغفور له سيد  
زغول باشا وعمله في لندن .

ولكن لا ، فان له عملاً آخر هو انه لما علم ان  
النفور له سيد باشا قادم الى المحادثة مع مستر  
مكدونالد ذهب الى لتكاشير والتي فيها خطاباً  
سياسياً لم يستأذن فيه وزير الخارجية اذ ذلك سعادة  
واصف غالى باشا ولا المنفور له سيد باشا فكان  
هذا الخطاب مكرراً للجو السياسي عذراً  
للاضطراب فيه . وليس في تقاليد الموظفين  
السياسيين في بلد من البلاد أن يلقوا تصريحات  
سياسية ايا كانت بغير إذن من حكومتهم . ولكن  
عزيز عزت باشا لم يكن يصير نفسه وزيراً  
مفاوضاً للحكومة المصرية بل كان وزيراً لرجال  
القصر الملكي فكان يكفيه أن يحصل على إذن  
مؤلاً الرجالءأما الحكومة فلم يكن لها دخل في

حسابه .

وقى الناس من يظن ان لقاء تلك الخطبة  
كان مؤامرة بقصد بها تسميم الجو ، وقد يؤيد  
هذا الظن ان عزيز عزت باشا لم يبق طول المدة  
التي شغل فيها منصبه غير هذه الخطبة ولم ينظر  
له عمل غيرها . فقد كانت على هذا بيضة الديك  
ولم تكن خالية من الفرض

والآن وقد استقال عزيز عزت باشا  
وقبلت استقالته رجوا ان يكون معنى هذا ان  
ذلك العهد الماضي قد انتهى بكل ما فيه من خير  
وشراً وأن يكون قد اجنداً للقناصل والوزراء  
المفوضين ولمنتلى مصر على الصوم عهد جديد  
هو عهد الخضوع لسلطة الامتوالعمل لخدمتها  
لا لخدمة الاشخاص

تعديل المادة ٢٠١ عقوبات

كان من أظهر ما حدث في الجلسة التي  
عقدتها مجلس النواب في خلال هذا الأسبوع  
مشروع التعديل المقترح في المادة ٢٠١  
عقوبات الذي قدمه النائب المحترم محمد بك  
يوسف في الدورة البرلمانية الماضية فقد  
مادت لجنة الحقائقية بعد أن قدمت تقريرها عن  
هذا المشروع فطلبت اعادته اليها لدرس التعديل  
المقترح من جديد ووافقتا المجلس على ما طلبت  
بعد مناقشات ظهر فيها جلياً ان الرأي عند  
أغلبية المجلس متجهة الى رفض هذا الاقتراح .

عبد القادر حمزة

## العجائز

( بقية المنشور على صفحة ٢٩ )

واعلم يا سيدي بعد ان العجائز همهن ان  
يقفن على أخيار فلاثة وقلان ويلذهن أكبر  
اللذة ان يطلعن على شؤون الطلاق ويعلنن  
اسرار الناس ولهن من أجل ذلك طلاح وعيون  
وتلك طيبة فيهن لاصقة بهن لازمة فان تقينها

عن انفسهن ورددها عن طبايعهن بانهن معزلات  
في دورهن قابات قانات زاهدات لا أمل  
لهن في الحياة فكان معهن في ذلك ولا تحالفهن .  
فاذا قلن انهن هرمن وكبرن واشرفن على حد  
القيم وعما قريب يدركن الموتى الاخير فقل لهن  
ماذا الله لازلتن في رحلة العمر المديد لم تقطن  
نصفها الاول بعد ولم تبلين الهرم ولن تبلغنه  
أبداً أطال الله بقاءكن وأمل لكن في العمر  
وفسحة الاجل فان الدنيا بكن عامرة أهلة وهي  
من دون حكن خراب صنف . فائق البركة  
المطمى والتممة الكبرى والذخر والعون بد الله .  
وما رأينا بيتاً فارقه ربه الا كبر الا وحل فيه  
من بعده عامل الدمار فائق الدنيا والآخرة وبكن  
نجيا ونعيش .

واذا أردت ان تزل منهن المثة الكبرى  
وتحمل من قلوبهن الحبل الاعظم فكان لمن منبع  
اخبار لا يتنصب ومصدر اسرار لا يغضب واغرقهن  
بالجديد الطريف منها بل زد واكذب واخترق  
ما شئت من عند نفسك فتستريح منهن اهتماماً  
عظيماً وأنت في ذلك لن تضير احداً بل سجد  
فيه اقصى النفع لك وستغفو بشهادتين التقى  
الذكي المؤدب الكيس المجده ، وما شئت من  
القاب وما احببت من اسماء

فاذا كنت ضيق الصدر غير متفتح السرب  
لاجل ذلك على مداهنتن ولا صبر على مسا رهن  
وتعرف ادواهن فك الله ستصير « الولد الكبير  
النفس القليل الحياء الذي لا خير فيه ولا رجاء  
منه » وتاهب لتزداد اسمك على السنتين بالوزارة  
والتهقير فانصع لك الا تهزأ بهن فشانهن كبير  
وانم لهن من السلطات والتأثير على الآباء  
والامهات ما نمسه في التفريق بينك وبين  
اخوتك في المساملة فاسرع بالانابة اليهن  
والاستغفار واحجز لنفسك في قلوبهن شعباً  
تلتجى اليه وقت الحاجة

عبد الممن دويدار  
بالمسلمين العليا

## فهرس هـ هذا العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢٠-١٨ صنف من المرأة الجديدة في فرنسا أوكيف تقضى المرأة المثلية مها خمس صور	٢١	٣٥٢٢ حوادث الاسبوع بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة : متى يتكلم نروت باشا ، وزير مصر المفاوض في لندن ، تعديل المادة ٢٠١ عقوبات	٤٣
٢١ المتزوجات والاعمال العامة للكاتبة للادبية حامية يسرى	٢٣ و ٢٢ قصة البلاغ « الذئب » للنصص الاشهر بجوى دى موباسان ومريش الاستاذ عبد السباعى	٤٣ ادفنوا المرأة حية ( معها صورة ) الطيران التجارى الامريكى	٩ - ٦
٢٥ و ٢٤ القسطاط ومركه هابو بوليس للكاتب الاديب محمود افندى احمد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة	٢٩ السجائر للاديب محمد افندى عبد المنعم دويدار بالمطبعين العليا	٩ - ٦ تحسين الذائكة وبعض الوسائل المؤدية لهذا الترض . هدكتور هنرى لك العالم الامريكى الذائع الصيت - قاطرة رخيصة ( معها صورة )	١١ و ١٠
٢٧ في بلاد النهضة والتقدم : اليابان في حياتها العامة ( معها صورتان )	٢٩ استخدام السلم في تنظيف الشوارع ( معها صورتان )	١١ و ١٠ الانتفاع بجمارة الارض ( معها صورة ) حادثة محرقة ( ١٤ يوما في البحر من غير طعام )	١٣ و ١٢
٣٠ زيلين الجديد . خرافات الغرب	٣١ تحف الكتانس	١٣ و ١٢ رقائيل المصور العبرى للاديب زكى افندى محمد حسن بالمطبعين العليا . احراق جثث الموتى ( معها صورة )	١٥ و ١٤
٣٣ و ٣٢ في عالم السبنا : أى نوع من الاشرطة يفضلها الجمهور ، رأى المخرج الامريكى سيسيل دى ميل . للاديب ابن رمسيس ( معها صورتان )	٣٤ نورة في سجن . حياة الجرائم	١٥ و ١٤ رقص الزنوج والماني التى يمثلها ( معها ثلاث صور ) اشتراك الصحافة المصرية في الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة « لسان الحال » البيروتية	١٦
		١٦ هل تلقى بالناس الاستاذ عباس حافظ	١٧
		١٧ مودة السيدات وهل تحقق مع كرامة المتعاملات الآن للمربية الفاضلة نبوية موسى	